كتاب الميم

باب الميم وما بعدها في المضاعف والمطابق

منّ: الميم والنون أصلان: أحدهما يدلُّ على قطع وانقطاع، والآخر على اصطناع خير.

الأوّل [**المنّ**]: القطع، ومنه يقال: **مَنَنْتُ** الحبلَ: قطعته، قال الله تعالى: ﴿فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾ [التين/٦]؛ **والمَنُون**: المنيّة، لأنها تنقص العدد وتقطع المدَد، **والمنُّ**: الإعياء، وذلك أنّ المُعْيِيَ ينقطع عن السَّير، قال:

قلائصًا لا يشتَكِين المَنّا

والأصل الآخر **المَنُّ**، تقول: **مَنَّ يمُنُّ منًّا**، إذا صنع صُنعًا جميلاً، ومن الباب **المُنّة**، وهي القُوَّة التي بها قِوام الإنسان؛ وربما قالوا: **مَنَّ** بيدِ أسداها، إذا قَرَّع بها، وهذا يدلُّ على أنه قطع الإحسان، فهو من الأوّل.

مه: الميم والهاء كلمتان تدلُّ إحداهما على زَجْر، والأخرى على مَنْظَرٍ ولَذَّةٍ.

فالأولَى قولهم: **مَهْ**، **ومَهْمَهَ** به: زَجره بقوله له ذلك، **والمَهْمَه**: الخرق الأملس الواسع.

والأخرى قولهم: ليس له **مَهَهٌ**، إذا لم يكن جميلاً، ويقولون: «كل شيء **مَهَهٌ** **ومَهَاهٌ** إلاّ النّساء وذكرَهُنّ»؛ **والمَهاهُ**: اللَّذّة، أنشدنا القَطّان عن ثعلب [عمران بن حطان]:

وليس لعيشنا هذا **مَهَاهٌ**
وليست دارنا الدُّنيا بدارِ

متّ: الميم والتاء أُصيل يدلُّ على مدّ ونَزْع في الشيء. يقال **مَتَتُّ** ومدَدْتُ، ومنه قولهم **يَمُتّ** بكذا، إذا توصَّل بقرابةٍ وما أشبهها، ومنه **المَتُّ**: النَّزْع من البِئر على غير بَكرة.

مثّ: الميم والثاء كلمتان. يقولون: **مثَّ** يدَه: مسحها، **ومَثَّ** الشَّيءُ إذا كان يرشَح دَسَمًا، وقال ابن دريد: **مثَّ** شارِبُه، إذا أكل دَسَمًا فبقي عليه.

مجّ: الميم والجيم كلمتانِ: إحداهما تخليطٌ في شيء، والثانية رَمْيٌ للشيء بسرعة.

فالأولى **المجمجة**: تخليطٌ فيما يُكتَب، **ومَجمَجَ** في أخباره: لم يَشْفِ ولم يُفصِح.

والأخرى **مَجَّ** الشرابَ من فيه: رمى به، والشَّراب **مُجَاج** العِنَب، والمَطَر **مُجَاج** المُزْن، والعسل **مُجاج** النَّحْل، وهو هرِم **ماجٌّ**: **يمجُّ** ريقَه ولا يستطيع أن يَحبسه من كِبره؛ ومن باب السرعة: **أمَجَّ** في البلاد **إمجاجًا**: ذهب، **وأمَجَّ** الرَّجُل: أسرَعَ في عَدْوِه.

محّ: الميم والحاء ثلاثُ كلماتٍ لا تنقاس على أصلٍ واحد: الأولى **مَحَّ** الشَّيءُ **وأمَحَّ**، إذا دَرَسَ وبَلِيَ، **والمَحُّ**: الثَّوْبُ البالي.

والثانية: الرَّجل **المَحّاح**: الكذّاب الذي يُرِي بكلامه ما لا يفعله.

والثالثة **المُخُ**: صُفْرة البَيض، ويقال: المَاخُ بياضها.

مخ: الميم والخاء كلمةٌ تدلُّ على خالص كلِّ شيء. منه **مُخُّ** العظم، معروف، **وأمَخَّتِ** الشَّاة: كثُر **مخُّها**؛ وربما سمَّوا الدماغ **مُخًّا**، قال [النجاشي]:

ولا يأكلُ الكلبُ السَّرُوقُ نِعالنا
ولا يُنتَقَى **المُخُّ** الذي في الجماجمِ

وخالصُ كلّ شيءٍ **مُخُّه**.

مدّ: الميم والدال أصلٌ واحدٌ يدلُّ على جَرِّ شيءٍ في طول، واتّصال شيء بشيء في استطالة. تقول: **مدَدْت** الشيءَ **أمدُّه مَدًّا**، **ومَدَّ** النهرُ، **ومَدَّهُ** نهرٌ آخر، أي زاد فيه وواصله فأطال **مدّته**، **وأمْدَدْتُ** الجيشَ **بمدَدٍ**؛ ومنه **أمَدَّ** الجُرْح: صارت فيه **مِدَّةٌ**، وهي ما يخرج، ومنه **مَدَدْتُ** الإبل **مَدًّا**: أسقيتها الماء بالدَّقيق أو بشيءٍ **تمدّه** به، والاسم **المَدِيد**. **ومَدُّ** النهارِ: ارتفاعُه إذا **امتدَّ**، **والمِداد**: ما يكتب به، لأنّه **يُمَدُّ** بالماء، **ومددت** الدّواةَ **وأمددتها**، **والمَدَّة**: **استمدادك** من الدَّواة **مدَّةً** بقلمك؛ ومن الباب **المُدُّ** من المكاييل، لأنه **يمدّ** المكيل بالمكيل مثله.

ومما شذّ عن الباب: ماءٌ **إمِدَّانٌ**: شديد الملُوحة.

مر: الميم والراء أصلانِ صحيحان، يدلُّ أحدهما على مضيّ شيءٍ، والآخر على خلاف الحلاوة والطّيب.

فالأوّل: **مرّ** الشيء **يمُرّ**، إذا مضى، **ومَرُّ** السَّحابِ: انسحابُه ومضيُّه؛ ولقيته **مرّةً** **ومرتين** إنّما هو عبارة عن زمانٍ قد مرّ، ويقولون: لقيته **مرّة** من **المرّ**، يجمعون **المرّة** على **المَرّ**.

والأصل الآخر: **أمَرَّ** الشَّيءُ **يُمِرّ** **ومَرّ**، إذا صار **مُرًّا**؛ ولقيت منه **الأَمَرّينَ**، أي شدائد غير طيّبَة، **والأمرّان**: الهمّ والمرَض، **والأمرّ**: المصارين يجتمع فيها الفَرث، قال:

ولا تُهْدِي **الأمَرَّ** وما يليهِ
ولا تُهدِنَّ معروقَ العِظامِ

وسمّي **الأمرَّ** لأنّه غير طيّب. ثم سمّيت بعد ذلك كلُّ شدّةٍ وشديدة بهذا البناء: يقولون: **أمررت** الحبلَ: فتَلتُه، وهو **مُمَرّ**، **والمرّ**: شِدّة الفَتْل، **والمرير**: الحبل المفتول، وكذلك **المرِيرة**: القُوّة منه؛ **والمَرِيرة**: عِزّة النَّفس، وكلُّ هذا قياسُه واحد، **والمُرَار**: شجرٌ **مُرّ**.

أمَّا **المَرمر** فضربٌ من الحجارة أبيض صافٍ، **والمَرْمَرَة** أيضًا: نَعمة الجِسم وتَرجرُجُه، وامرأة **مَرْمارة**، إذا كانت ترجرج من نَعمتها.

مزّ: الميم والزاء أصلانِ: أحدهما طعمٌ من الطعوم، والآخر [يدلُّ] على مزيّةٍ وفضل.

فالأول: **المُزُّ**: الشّيءُ بين الحامض والحُلْو، ويقولون: سمّيت الخمر **مُزّاء** من هذا، وقيل بل هو من القياس الآخر.

والأصل الآخر: الفضل، وله عليه **مِزٌّ**، أي فَضْل، **والمُزّاء** منه: يقولون: هذا الشراب **أمزُّ** من هذا، أي أفضل، قالوا: **والمُزّاء** اسم، ولو كان نعتًا لقيل **مَزّاءُ**؛ **والتمزُّز**: تمصُّص الشَّرابِ قليلاً قليلا، ويمكن أن يكون هذا من الأوّل.

مسّ: الميم والسين أصلٌ صحيح واحد يدلُّ على جَسّ الشيء باليد، **ومَسِسْتُه أمَسُّهُ**، وربّما قالوا: **مَسَسْتُ أمُسُّ**؛ **والممسُوس**: الذي به، **مَسٌّ** كأنّ الجِنّ **مسَّتْه**، **والمَسُوس** من الماء: ما نالته الأيدي، قال [ذي الإصبع العدواني]:

لــو كــنــت مــاءً كــنــت لا
عــذبَ الــمــذاقِ ولا **مَــسُــوســا**

مشّ : الميم والشين أصلٌ صحيح يدلُّ على لِينٍ في الشَّيء وسهولة ولُطف. منه **المُشَاش** ، وهي العظام اللَّيِّنة، يقال **مَشَشتها أمُشُّها** ، قال [عروة بن الورد]:

لَحَا اللَّهُ صُعلوكًا إذا جَنَّ ليلُهُ
مَضَى في **المُشاشِ** آلفًا كلَّ مَجزِرِ

والمُشاش : الطِّينة اللَّيِّنة تُغرس فيها النخلة، قال:

راسِي العُروقِ في **المُشاشِ** البجباجْ

وهو طيِّب **المُشاش** ، إذا كان بَرًّا طيِّبًا. ويقولون: فلانٌ **يمُشُّ** مالَ فلانٍ، إذا أخَذَ منه الشَّيءَ بعد الشَّيء، ومنه **مَشُّ** اليد، إذا مُسِحت بمنديلٍ، لا يكون ذلك إلاّ بسهولة ولين، **والمَشُوش** هو المِنديل؛ **ومَشَشت** النّاقة: حلَبْتُها وتركتُ في الضَّرعِ بعضَ اللّبن، **ومَشَّ** الشَّيءَ: دافه في ماءٍ حتّى يلينَ ويذوب، ويقال: مات ابنٌ لأمّ الهَيْثَم فسألناها فقالت: «ما زلت **أمُشُّ** له الأشْفِيَة ألدُّه تارةً وأُوجِره أخرى، فأبى قضاءُ الله تعالى». ومن الباب **المَشَش** : كلُّ ما شَخَص من عظمٍ وكان له حَجْم، ويكون ذلك من عيبٍ يُصِيب العَظْمَ.

مصّ : الميم والصاد أصلٌ صحيح يدلُّ على شِبه التذوُّق للشّيء وأخذِ خَالِصه. من ذلك **مَصِصْتُ** الشيءَ **أمَصُّه** ، **وامتصصته أمتصُّه** ، **والمصمصة** : خلاف المَضمضة، لأنَّ **المصمصة** بالصاد يكون بطرف اللّسان؛ ومنه **مُصاص** الشيء: خالصه، وهو مقيسٌ، من **امتصصت** الشّيء، فهو الخالص الذي **يُمتصّ** ، وفرس **مُصامِصٌ** : خالص العربية.

مضّ : الميم والضاد أصلٌ صحيح يدلُّ على ضَغْط الشَّيء للشيء. منه **مضَّنِي** الشَّيءُ **وأمضَّنِي** : بلغ منّي المشقّة، كأنّه قد ضغطك، **والمضمضة** : تحريك الماء في الفَم وضغطه، والكحلُ **يُمضُّ** العين، إذا كانت له حُرْقة، **ومَضِيضُه** : حُرقته؛ ويقولون: **مِضّ** ، وهي حكايةٌ لشيءٍ يفعله الإنسان بشفته إذا أُطمِعَ في الشيء: يقولون للرّجُلِ إذا أقرَّ بحقّ عليه: **مِضّ** ، ومثلٌ من أمثالهم: «إنَّ في **مِضّ** لطَمَعا»، قالوا: وذلك إذا سُئِل حاجةً فكسر شفَتَيه.

مطّ : الميم والطاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على مدّ الشيء. **ومَطُّه** : مَدُّه، والقياس فيه وفي **المُطَيطاء** واحدٌ، وهو المشيُ بتبختُر، لأنّه إذ فعل **مَطّ** أطرافَه، قال الله تعالى: ﴿ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰ أَهْلِهِ **يَتَمَطَّىٰ**﴾ [القيامة/ ٣٣]، قالوا: أصله **يتمطّط** ، فجعلت الطاء الثالثة ياءً للتخفيف؛ **ومطّ** حاجِبَيه: تكبَّر، وهو منه، ومنه **المَطِيطة** : الماء المختلِط بالطّين، وهذا يكون إذا مدّ الماءَ مياهُ سيلٍ كدرة.

مظّ : الميم والظاء كلمةٌ تدلُّ على مشارَّة ومنازعة. **وماظَظْتُه مماظّة ومِظاظا** : شارَرتُه ونازعته، وفي الحديث: «لا **تُماظَّ** جارك فإنّه يبقى ويَذهب النّاس»؛ ومن غير هذا **المَظُّ** : رمّان البَرّ.

مع : الميم والعين كلمةٌ تدلُّ على اختلاطٍ وجلبةٍ وما أشبه ذلك. منه **المعمعة** : صوت الحريق وصوت الشُّجعان في الحرب، **والمَعمعان** : شدّة الحرّ، قال ذو الرمة:

حَتَّى إذا **مَعمعانُ** الصيف هَبَّ لهُ
بأجَّةٍ نَشَّ عنها الماءُ والرُّطَبُ

ومما ليس من هذا الباب «**مَعَ**»، وهي كلمةُ مصاحبةٍ، يقال: هذا **مع** ذاك؛ ويقولون في صفة

النساء: «منهنَّ مَعْمَع، لها شَيْئها أجْمَع»، وهي التي لا تعطي أحدًا شيئًا يكون معها أبدًا.

مغّ: الميم والغين يدلُّ على شِبه ما مضى ذكره: يقولون: **المغمغة**: الاختلاط، قال رؤبة:

.... الـخُـلُـقِ الـمُـمَـغْـمَـغِ

ويقولون: مغمغ طعامَه، إذا روّاه دسما.

مقّ: الميم والقاف أصلٌ يدلُّ على طولٍ وتجاوُزِ حدّ، والطّويل البائن **أمقُّ** بيّن **المَقَق**؛ و**المُقَامِق** من الرّجال: الذي يتكلّم بأقصى حَلْقه ويتشدّق، ويقولون: **مَقَقْت** الطّلعةَ: شَقَقْتُهَا.

مكّ: الميم والكاف أصلٌ صحيح يدلُّ على انتقاء العَظْم، ثم يقاس على ذلك. يقولون: **تمكّكت** العظم: أخرجت مُخّه، و**امتكَّ** الفصيلُ ما في ضَرع أُمّه: شربه؛ و**التمكّك**: الاستقصاء، وفي الحديث: «لا **تَمكَّكُوا** على غرمائكم». ويقال: سمّيت **مكّة** لقلّة الماء بها، كأنّ ماءها قد **امتُكَّ**، وقيل سمّيت لأنها **تمُكُّ** مَن ظَلَمَ فيها، أي تُهلِكه وتَقْصِمُه كما **يمكُّ** العظم، وينشدون:

يـا مَـكَّـةُ الـفَـاجِـرَ مُـكّـي مَـكَّـا

ملّ: الميم واللام أصلانِ صحيحان، يدلُّ أحدهما على تقليب شيء، والآخر على غَرَضٍ من الشّيء.

فالأوّل **مَلَلْتُ** الخُبزة في النّار **أمُلُّها مَلاًّ**، وذلك تقليبك إيّاها فيها، و**المَلَّة**: الرّماد أو التُّرابُ الحارّ، ويقال: أطعمنا خبزَ **ملّةٍ** وخبزةً **مليلاً**؛ و**المُلْمُول**: المِيل، لأنّه يقلّب في العين عند الكَحْل.

ومن الباب طريق **مُمَلّ**: سُلِك حتّى صار مَعْلَمًا، قال [أبي دواد الإيادي]:

رفـعـنـاهـا ذَمِـيـلاً فـي

مُـمَـلٍّ مُـعْـمَـلٍ لَـحْـبِ

و**المَلِيلة**: حُمَّى في العِظام، كأنّها تقلّب، وباتَ **يتململُ** على فِراشه، أي يقْلَق ويتضوّر عليه، حتّى كأنّه على مَلّة، والأصل **يتملّل**.

ومن الباب **امتلَّ** يعدُو، وذلك إذا أسرَعَ بعضَ الإسراع.

والباب الآخَر: **مَلِلته أمَلُّه مَلَلاً و مَلالَةً**: سئِمْتُه، و**أملَلْتُ** القومَ: شَقَقْتَ عليهم حَتّى مَلُّوا، وكذا **أملَلْتُ** عليهم.

فأمّا **إملالُ** الكتاب وتفسير **الملّة** فقد ذُكِرَتا في الميم واللام والحرف المعتلّ.

باب الميم والنون وما يثلثهما

منى: الميم والنون والحرف المعتلّ أصلٌ واحد صحيح، يدلُّ على تقديرِ شيءٍ ونفاذِ القَضاءِ به. منه قولهم: **مَنَى** له **المَانِي**، أي قدَّر المقدّر، قال الهذليّ:

لا تـأمَـنَـنَّ وإن أمـسَـيْـتَ فـي حَـرَمٍ

حَـتَّـى تُـلاقِـيَ مـا **يَـمـنِـي** لـك **الـمـانِـي**

و**المَنَا**: القَدَر، قال:

سأُعْـمِـلُ نَـصَّ الـعِـيـسِ حـتّـى يـكـفَّـنـي

غِـنـى الـمـال يـومًـا أو **مَـنَـا** الـحـدثـانِ

وماءُ الإنسان **مَنِيٌّ**، أي يُقَدَّر منه خِلْقَتهُ، و**المنيَّة**: الموت لأنّها مقدَّرة على كلّ؛ و**تمنّي** الإنسانِ كذا قياسه، أملٌ يقدّرُه، قال قوم: إنه ذلك الشّيء الذي يَرجُو، و**الأمْنِيَّة**: أُفعولةٌ منه، و**مِنى**: [**مِنَى**] مكّة، قال قومٌ: سمّي به لما قُدّر أن يُذبَح فيه، من قولك **مَنَاه**الله.

ومما يَجري هذا المجرى **المَنَا**: الذي يُوزَن به، لأنَّه تقديرٌ يُعمل عليه؛ وقولنا: **تمنَّى** الكِتابَ: قرأه. قال الله تعالى: ﴿إلاَّ إذَا **تَمَنَّى** أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي **أُمْنِيَّتِه**﴾ [الحج/ ٥٢]، أي إذا قرأ، وهو ذلك المعنى، لأن القراءة تقديرٌ ووضع كُلّ آية موضِعَها، قال [حسان بن ثابت]:

تمنَّى كتابَ الله أوّل ليلِهِ
وآخِرَهُ لاقى حِمام المقادرِ

ومن الباب: **مانَى يُماني مماناةً**، إذا بارَى غيرَه، وهو في شِعر ابن الطَّثْرِية:

سَلِي عَنّيَ النّدمان حين يقول لي
أخو الكأسِ **مانِ** القومَ في الخَيرِ أو رِدِ

وهذا من التَّقدير، لأنَّه يقدّر فِعله بفِعل غيرِه يريد أن يساوِيَه. وأمّا **مُنْيَةُ** النّاقة، فهي الأيام التي يُتعرَّف فيها ألاقِحٌ هي أم حامل.

منح: الميم والنون والحاء أصلٌ صحيح يدلُّ على عَطِيّة. قال الأصمعي: يقال **امتُنِحْتُ** المالَ، أي رُزِقْتُه، قال ذو الرُّمّة:

نَبَتْ عيناكَ عن طللٍ بِحُزْوَى
مَحته الرِّيحُ **وامتُنِحَ** القِطارا

والمنيحة: **مَنِيحة** اللبن، كالنَّاقة أو الشَّاةِ يُعطِيها الرَّجُل آخَرَ يحتلبُها ثم يردُّها، والناقة **المُمانِحُ**: التي يبقى لبنُها بعد ذهابِ ألبان [الإبل]، وهي **المَنُوح** أيضًا؛ **والمَنيح**: القِدْح لاحَظَّ له في القَسْم إلاَّ أن **يُمنحَ** شيئًا، أي يُعطاه، ويقال: **المنيح** أيضًا: الذي لا يُعتدُّ به، وقيل هو الثّامن من سِهام المَيسِر.

منع: الميم والنون والعين أصلٌ واحد هو خلاف الإعطاء، **ومنعْتُه** الشَّيءَ **منعًا**، وهو **مانِعٌ ومَنّاع**، ومَكانٌ **منيع**، وهو في عِزّ **ومَنْعَة**.

باب الميم والهاء وما يثلثهما

مهى: الميم والهاء والحرف المعتلّ أصلٌ صحيح يدلُّ على إمهال وإرخاءٍ وسُهولةٍ في الشَّيء. منه **أمْهَيْتُ** الحَبلَ: أرخيتُه، وناسٌ يروُون بيت طرَفة:

لَعَمْرُك إنَّ الموتَ ما أخطَأَ الفَتى
لَكَالطِّوَل **المُمْهَى** وثِنْيَاهُ باليدِ

وأمْهَيْتُ الفَرسَ **إمهاءً**: أرخيتُ من عِنانه. وكلُّ شيءٍ جَرَى بسهولةٍ فهو **مَهْوٌ**، ولبنٌ **مَهْوٌ**: رقيق، وناقةٌ **مِمْهاءٌ**: رقيقة اللَّبَن، ونُطفةٌ **مَهْوة**: رقيقة؛ وسيفٌ **مَهوٌ**: رقيقُ الحدّ، كأنه يمرُّ في الضَّريبة مَرَّ الماء، قال [صخر الغي الهذلي]:

وصارمٌ أخْلِصَتْ خَشِيبتُه
أبيضُ **مَهْوٌ** في مَتْنِهِ رُبَدُ

ومن الباب **أمهيت** الحديدة: سقيتها، يريد به رِقَّة الماء؛ **والمَهَا**: جمع **المهاة** وهي البِلَّوْرة، سمّيت بذلك لصفائها كأنّها ماء، قال الأعشى:

وتَبْسِمُ عن **مَهًا** شَبِمٍ غَرِيٍ
إذا يعطي المقبَّلَ يستزيدُ

والجمع **مَهَوات ومَهَيات**؛ أمّا البقرة فتسمّى **مَهاةً**، وأظنُّها تشبيهًا بالبِلَّورة.

ومما شذَّ عن الباب شيءٌ ذَكره الخليل، أنّ **المَهاءَ**، ممدود: عيبٌ وَأَوَدٌ يكون في القِدْح، ويحتمل أنَّه من الباب أيضًا؛ فإنَّ ذلك يقرب من الإرخاء ونحوِه؛ والثّغر إذا ابيضَّ وكثُر ماؤه **مَهًا**، قال الأعشى:

ومَــــهًــــا تـــرِفُ غُــــروبُــــه
يَــشــفِــي الــمــتــيَّــم ذا الــحــرارةْ

وفي الحديث: «جَسَدَ رجل **مُمَهًّى**» أي مُصَفًّى، يشبِه **المها** البلّور، وفي حديث ابن عباس لعُتْبَة بن أبي سفيان، وكان قد أثْنَى عليه وأحسَنَ: «**أمْهَيْت** أبا الوليد»، أي بالغتَ في الثَّناء واستقصيت، ويقال: **أمهَى** الحافرُ وأماهَ، أي خَعَرَ وأنْبَط، ولعلَّ هذا من باب القلب، وكذلك أخواتها من الباب، وربَّما سميت النُّجوم **مَهًا** تشبيهًا.

مهج: الميم والهاء والجيم كلمةٌ تدلُّ على شَيءٍ سائل: من ذلك **الأُمْهُجانُ**: اللَّبَن الرَّقيق، ولبنٌ **ماهج**: إذا رقَّ، و**المُهْجة** فيما يقال: دم القلب.

مهد: الميم والهاء والدال كلمةٌ تدلُّ على توطئةٍ وتسهيلٍ للشَّيء. ومنه **المهد**، ومَهَّدْتُ الأمرَ: وطَّأته، و**تمَهَّد**: تَوطَّأ، و**المِهاد**: الوِطاء من كلّ شيء؛ و**امْتَهَدَ** سَنامُ البعير وغيرِه: ارتفع، قال أبو النَّجم:

وامــتَــهَــدَ الــغــاربُ فِــعــلَ الــدُّمَّــلِ

أي ارتفع وتَسوَّى وصار **كالمِهادِ**، وجمع **المهاد مُهُدٌ**.

مهر: الميم والهاء والراء أصلانِ يدلُّ أحدُهما على أجرٍ في شيءٍ خاص، والآخر شَيء من الحيوان.

فالأوّل **المَهْر**، **مَهرُ** المرأةِ: أجرُها، تقول: **مَهَرْتها** بغير ألِفٍ، فإذا زوَّجتَها من رجلٍ على **مَهْرٍ** قلت: **أمْهرتُها**، قال:

أُمُّــكــم نــاكــحــة ضُــرَيْــسًــا
قــد **أمــهَــرُوهــا** أعْــنُــزًا وتَــيــسَــا

وامرأةٌ **مَهِيرة** ونساءٌ **مهائر**.

والأصل الآخر **المُمْهِر**: الفرسُ ذات **المُهْر**. [**والمُهْر**]: عظم في زَوْر الفَرَس، وهذا تشبيهٌ، قال:

جــافــي الــيــديــنِ عــن مُــشَــاشِ **الــمــهــرِ**

مهش: الميم والهاء والشين ما أحسبه أصلاً ولا فرعًا، لكنّهم يقولون: ناقةٌ **مَهْشاءُ**: أسرَعَ هُزالُها، ويقولون: **امتَهَشَت** المرأةُ: حَلَقت وجْهَها بمُوسَى.

مهق: الميم والهاء والقاف أُصَيْلٌ يدلُّ على لونٍ من الألوان. قالوا: **الأمْـهـق**: الأبيض، ويقولون: عَينٌ **مَهْقَاء**، فينبغي أن تَكون الشَّديدَة بياضِ بياضِها؛ وقال ابن دريد: هو بياضٌ سمجٌ قبيح لا يخالطُه صفرةٌ ولا حُمرة، إلاّ أنّهم يقولون: المُحْمَرَّة المآقي. ويقولون: **المَهَق** في قول رؤبة:

صَفَقْن أيديهِنَّ في الحَوْم **الـمَـهَـقْ**

شِدَّة خُضرَة الماء.

مهك: الميم والهاء والكاف ليس فيه إلاّ **المُمَّهِك**، وهو الطَّويل المضطرب؛ ويقولون للقوس اللَّيِّنة **مَهُوك**، ويقولون للفرس الذَّريع: **مُمَّهِك** أيضًا، والقياسُ واحد.

مهل: الميم والهاء واللام أصلانِ صحيحان: يدلُّ أحدهما على تُؤَدة، والآخر جنسٌ من الذائبات.

فالأول التُّؤدة، تقول: **مهلاً** يا رجُل، وكذلك للاثنين والجميع؛ وإذا قال **مَهْلاً** قالوا: لا **مَهْلَ**

والله، وما **مَهْلٌ** بمغنية عنك شيئًا، قال [الكميت]:

وما **مَـهْـلٌ** بواعظة الجهول

وقال أبو عبيد: **التمهل**: التقدُّم، وهذا خلاف الأوّل، ولعلَّه أن يكون من الأضداد؛ و**أمهَله** الله: لم يُعَاجِلْه، ومشى على **مُهْلته**، أي على رِسْلِه.

والأصل الآخر **المُهْل**، وقالوا: هو خُثَارَة الزَّيت، وقالوا: هو النُّحَاس الذَّائب.

مهن: الميم والهاء والنون أصلٌ صحيح يدلُّ على احتقارٍ وحَقَارةٍ في الشيء. منه قولهم: **مَهِينٌ**، أي حقير، و**المَهانة**: الحَقَارَة، وهو **مَهِينٌ** بَيِّنُ **المَهانة**؛ ومن الباب **المَهْن**: الخِدْمة، و**المِهْنة**، و**الماهِن**: الخادم، و**مَهَنْت** الثَّوْب: جذبته، وثوبٌ **مَمْهُون**، وربما قالوا: **مَهَنْتُ** الإبلَ: حلبتُها.

باب الميم والواو وما يثلثهما

موت: الميم والواو والتاء أصلٌ صحيح يدلُّ على ذَهاب القُوّة من الشيء. منه **المَوْتُ**: خلاف الحياة، وإنما قلنا: أصلُه ذَهاب القُوّة، لما رُوي عن النبي ﷺ: «مَنْ أكلَ من هذِه الشَّجَرةِ الخبيثةِ فلا يقربَنَّ مسجِدَنا، فإن كنتم لا بدَّ آكليها **فأمِيتُوها** طَبْخًا»؛ و**المَوَتانُ**: الأرض لم تُحيى بعدُ بزرعٍ ولا إصلاح، وكذلك **المَوات**: قال الأصمعيّ: يقولون اشترِ من **المَوَتان**، ولا تشتر من الحيوان. فأما **المُوتَان**، بالسكون وضم الميم، **فالموت**، يقال: وقَعَ في الناس **مُوتَانٌ**، ويقال: ناقةٌ **مُميت** و**مُمِيتة** للتي **يموتُ** ولدُها؛ ورجلٌ [**مَوْتَانُ** الفؤادِ، وامرأةٌ] **مَوْتانَة**، و**أُمِيتَتِ** الخمرُ: طُبِخت، و**المستميت** للأمر: المسترسِلُ له. و**المُوتَة**: شِبه الجُنون يَعترى الإنسان، و**المَوْتة**: الواحدةُ من **المَوت**، و**المِيتة** حالٌ من **الموت**، حسنة أو قبيحة؛ و**مات مِيتةً** جاهليَّة: و**المَيْتَة**: ما **مات** ممّا يُؤكل لحمه إذا ذُكّي.

موث: الميم والواو والثاء كلمة: يقولون: **مُثْتُ** الشيء في الماء: مَرَسْتُه بيدي، **أمُوثُه مَوْثًا**، و**مِثْتُه أَمِيثُهُ مَيْثًا** كذلك.

موج: الميم والواو والجيم أصلٌ واحد يدلُّ على اضطرابٍ في الشيء، و**ماجَ** الناسُ **يموجون**، إذا اضطربوا. و**ماجَ** أمرُهم ومَرِج: اضطرب؛ و**المَوْج**: **مَوج** البحر، سمّي لاضطرابه، و**ماج يَموج مَوْجًا** و**مَوَجانًا**، وكلُّ شيء اضطرَب فقد **ماج**.

مور: الميم والواو والراء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تردّد. و**مار** الدّمُ على وَجْهِ الأرض **يمور**: انصبَّ وتردّد، و**أَمَرْتُ** دَمَه **فمار**، وفي الحديث: «**أمِرِ** الدّمَ بما شئت» ويروى «أَمْرِ الدّمَ» من مَرَى يَمْرِي، وسيأتي؛ و**المُورُ**: ترابٌ **تمور** به الرّيح، والنّاقة **تمُور** في سَيرِها، وهي **مَوّارة**: سريعة، قال طرفة:

صُهابيّةِ العُثْنُونِ مُوجَدَةِ القَرَى
بَعيدةِ وخْدِ الرِّجْلِ **مَوَّارةِ** اليدِ

وفَرسٌ **مَوّارةُ** الظّهر. ويقولون: «لا أدري أغارَ أمْ **مار**»، أي لا أدري أتى غورًا أم دَارَ فرجَع إلى نجد؛ و**انْمارت** عقيقةُ الحِمار: سقطت عنه أيّام الربيع، وكلُّ قطعةٍ منها **مُوَارة**، قال [رؤبة]:

و**انـمـارَ** عنهنّ **مُوارات** العِقَقْ

وسمّيت بها لأنها إذا سقطت **مارت**. و**المَوْر**: الطريق، لأنّ الناس **يمورون** فيه، أي يتردّدون، و**المَوْر**: الموج؛ وقولهم: «فلانٌ لا يَدْرِي ما سائرٌ

من مائر» فالمائر: السَّيف القاطع الذي يَمُور في الضَّريبة، والسائر: الشّعر المرويّ.

موس: الميم والواو والسين: يقولون: **المَوْس**: حَلْقُ الرَّأس. [ويقال في النّسبة إلى **موسى موسَوِيّ**، وقال الكسائي: ينسب إلى **موسى** وعيسى وما أشبههما مما فيه الياء زائدة **موسِيٌّ** وعيسيٌّ]، وذلك أنّ الياء فيه زائدة، كذا قال الكسائيّ.

موص: الميم والواو والصاد كلمةٌ واحدة، هو **المَوْص**: غَسْلُ الثَّوْب، يقال **مُصْتُه أمُوصُه**؛ و **المُوَاصَة**: الغُسالة، قال امرؤ القيس:

بِأَسودَ مُلتفّ الغدائِرِ واردٍ
وذي أُشُرٍ تَشُوصُه وتَمُوصُ

موع: الميم والواو والعين: **ماعَ** الصُّفْرُ والفِضَّة في النار **يمُوع** و **يَميعُ**: ذابَ.

موق: الميم والواو والقاف كلمتانِ لا يرجعان إلى أصلٍ واحد، و **المُوق**: حُمقٌ في غَباوة، ويقولون: **ماقَ** البَيعُ **يَمُوق**: رَخُصَ.

مول: الميم والواو واللام كلمة واحدة، هي **تَمَوَّلَ** الرَّجُل: اتخذ **مالاً** و **مَالَ يَمَالُ**: كثُر **مالُه**؛ ويقولون في قول القائل:

مَلأَى من الماءِ كَعَيْنِ **المُولَهْ**

إنّ **المُولة**: العَنكبوت، وفيه نظر.

موم: الميم والواو والميم كلمتانِ متباينتان جدًّا: **المُوم**: البِرْسَام، و **مِيمَ** الرَّجُل فهو **مَمُومٌ** و **المَوْمَاة**: المفَازة الواسعة الملساء، جمعها **مَوَامٍ**

مون: الميم والواو والنون كلمةٌ واحدة وهي **المَوْن**: أن **تَمُونَ** عيالَك، أي تَقوم بكفايتهم وتتحمل **مَؤُونتهم**؛ و[أمّا] **المؤونة** فمن **المَوْن**، والأصل فيها **مَوونة** بغير همزة.

موه: الميم والواو والهاء أصلٌ صحيح واحد، ومنه يتفرّع كَلِمُهُ، وهي **المَوَه**: أصل بناء **الماء**، وتصغيره **مُوَيْه**؛ قالوا: وهذا دليلٌ على أنّ الهمزة في **الماء** بدل من هاء. ويقال: **مَوَّهْتُ** الشّيءَ، كأنّك سقيته **الماء**، **ومَوَّهت** الشّيء: طَلَيْتَه بفِضَّةٍ أو ذهب، كأنّهم يجعلون ذلك بمنزلةِ ما يُسقَاه؛ وقالوا: ما أحسَنَ **مُوهَةَ** وجهِه، أي تَرقرُقَ ماءِ الشَّباب فيه.

ومن الباب **الماوِيّة**: حجر البِلَّور، وكذلك **الماوية**: [المِرآة]، قال طَرَفة:

وعينانِ **كالماوِيَّتين** استكَنَّتا
بكهفَيْ حَجاجَيْ صخرةٍ قَلْتِ مَوْرِدِ

يقال **مَاهت** السَّفينةُ **تَمُوه** و **تَمَاه**: دَخَل فيها **الماء**؛ و **أماهَتِ** الأرضُ: ظَهَر فيها نَزٌّ، و **أمَاهَ** الفحلُ: ألقَى **ماءَه** في رَحِم الأُنثى؛ ورجلٌ **ماهُ** القَلب، أي كثير **ماءِ** القلب، قال الراجز:

إنّك يا جَهضَمُ **ماهُ** القَلْبِ

قالوا: ويكون صاحب ذلك بليدًا، أُخرِج **ماهٌ** مُخْرَج مال. و **أمَهتُ** السّكّين و **أمْهَيْتُه**: سقيته، ويقال في النسبة إلى **ماه ماهِيٌّ** و **مائيٌّ**، وإلى **ماءٍ مائيٌّ** و **ماوِيٌّ**

ميث: الميم والياء والثاء كلمةٌ تدلُّ على سهولةٍ في شَيء: يقال **مِثْتُ** الشَّيء في الماءِ **مَيْثًا** إذا دُفْته، و **المَيثاء**: الأرض السَّهلة.

ميح: الميم والياء والحاء أصلٌ صحيح يدلُّ على إعطاء، وأصله في الاستسقاء؛ و**ماح يَميحُ**: انحدَرَ في الرَّكيّ فملأ الدَّلْو، قال:

يـا أيُّـهـا **الـمـائـحُ** دَلـوِي دُونَـكـا

و**مِحتُه مَيْحًا**: أعطيته.

وقولهم: **تَمَايَحَ** السّكرانُ: تمايَل، والعودُ أيضًا وكذا الغُصْن ـ ليس من الباب.

ميد: الميم والياء والدال أصلانِ صحيحان: أحدُهما يدلُّ على حركةٍ في شيء، والآخَر على نفعٍ وعطاء.

فالأوّل **المَيْد**: التحرُّك، و**ماد يَميدُ**، و**مادت** الأغصان **تَميد**: تمايلَتْ؛ و**المَيْدان** على فَعْلان: العيش النّاعم الريّان، قال ابنُ أحمر:

.... وصـــادَفَـــتْ

نَـعِـيـمًـا و**مـيـدانًـا** من الـعـيـشِ أخْـضَـرا

والأصل الآخر **المَيْد**، و**مادَ يمِيدُ**: أطْعَمَ [و] نَفَعَ، و**مادَنِي يَميدُني**: نَعَشَنِي؛ قالوا: وسمّيت **المائدة** منه، وكذا **المائد** من هذا القياس، قال:

وكُـنْـت لـلـمـنـتـجِـعِـيـنَ **مـائـدا**

قال أبو بكر: وأصابه **مَيْد**، أي دُوَارٌ عن ركوب البَحر. و**مِدْتُه**: أعطيتُه و**أمَدْتُه** بخيرٍ، و**امْتَدْتُهُ**: طلبت خَيره، وذهب بعضُ المحقّقين [أنّ] أصل **مَيْد** الحركة؛ و**المائدة**: الخِوان لأنّها **تميد** بما عليها، أي تحرّكه وتُزْجِله عن نَضَدِه، و**مادَهم**: أطعَمهُم على المائدة ـ وأمّا قوله صلّى الله عليه وآله وسلّم: «**مَيْدَ** أنّا أُوتِينا الكتابَ مِن بعدهم»، أي غير أنّا، أو على أنّا، فهو لغة في بَيْدَ أنّا.

مير: الميم والياء والراء أصلٌ صحيح، هو **المَيْر**، و**مِرْت مَيْرًا**، و**المِيرَ**: الطعام له إلى بلده؛ وقالوا: ما عنده خَيْرٌ ولا مَيْر.

ميز: الميم والياء والزاء أصلٌ صحيح يدلُّ على تزيُّلِ شيءٍ من شيء وتَزييله. و**ميَّزته تمييزًا** و**مِزْتُه مَيْزًا**، و**امتازُوا**: **تميَّزَ** بعضهم من بعض، ويكاد **يَتَمَيَّزُ** غيظًا، أي يتقطَّع؛ و**انمازَ** الشّيء: انفَصَل عن الشيء، قال يصف حيّة:

قَـرَى الـسُّـمَّ حـتَّـى **انـمـازَ** فـروةُ رأسِـهِ

عـن الـعَـظْـمِ صِـلٌّ فـاتِـكُ الـلَّـسْـعِ مـارِدُ

ميس: الميم والياء والسين كلمةٌ تدلُّ على مَيَلان، و**مَاسَ مَيَسانًا**: تبختر، و**ماس** الغصن أيضًا؛ و**المَيْس**: شجرٌ يقال إنّه أجودُ خَشب.

ميش: الميم والياء والشين أصلٌ يدلُّ على خلطِ شيء بشيء ونَفْشه، و**ماشَتِ** المرأةُ القُطنَ بيدِها بعد الحلج، ومنه قولهم للرّجُل إذا أخبر ببعض الحديث وكتَم بعضًا: قد **ماش يَميش**؛ وهو مأخوذٌ من **مَيْش** النّاقة، أن يَحلُب بعضَ ما في الضرع ويَدَعَ بعضًا، فإذا جاوز الحَلب النّصف فليس **بمَيْش**.

ميط: الميم والياء والطاء كلمةٌ صحيحة تدلُّ على دفع ومدافَعة، و**ماطه** عنه: دَفَعه، و**مِطتُ** الأذى عن الطريق، يقال **أَمَاطه إماطَةً**؛ ولذلك يقال: «هم في هِياطٍ و**مِياط**»، الهِيَاط: الصّياح، و**المِياط**: الدَّفْع، وقال الفرّاء: **تَمَايَطُوا**: تباعدوا وفَسَدَ ما بينهم، **تَمَايُطا**.

ميع: الميم والياء والعين كلمةٌ صحيحة تدلُّ على جريانِ شيءٍ واضطرابِ شيءٍ وحركتِه، و**ماعَ** الشّيء **يَمِيع**: جَرَى على وجه الأرض، و**المائع**:

كلُّ شيءٍ ذائب؛ ومنه **المَيْعة** والنشاط، وذلك للحركة، و**المَيْعة**: أوّل الشَّباب، وذلك إذا ترعرعَ وتحرَّك.

ميل: الميم والياء واللام كلمةٌ صحيحة تدلُّ على انحرافٍ في الشيء إلى جانب منه: **مال يَميل مَيْلاً**، فإنْ كان خِلقةً في الشَّيء **فَمَيَلٌ**، يقال **مال يميل مَيَلا**؛ و**المَيْلاء** من الرَّمل: عقدة ضخمة تعتزل و**تميل** ناحيةً، و**المَيْلاء**: الشَّجرة الكثيرة الفروع، وهي من قياس الباب. و**الأمْيَل** من الرّجال: يقال إنَّه الذي لا يثبت على الفرس، وإن كان كذا فلأنه **يميل** عَن سَرْجِه، ويقال الذي لا رُمْح معه، وإن كان كذا فشاذٌ عن الباب؛ وجمع **الأمْيَلِ مِيل**، قال [الأعشى]:

غَـيْـرُ **مِـيـلٍ** ولا عَـواوِيـرَ فـي الـهَـيْـ
ـجـا ولا عُـزّلٍ ولا أكـفـالِ

مين: الميم والياء والنون كلمةٌ واحدة، هي **المَيْن**: الكَذِب، و**مانَ يَمِين**، قال [عبيد بن الأبرص]:

وزعـمـتَ أنَّـكَ قـد قَـتَـلْـ
ـتَ سَـرَاتَـنـا كـذِبًـا و**مَـيْـنـا**

باب الميم والهمزة وما يثلثهما

مأد: الميم والهمزة والدال كلمةٌ تدل على حُسنِ حال وريّ في الشيء: **المَأْد** في الأغصان: الرَّيّان اللّين الناعم الميَّال، و**مَئِدَ** العرفجُ: اهتزَّ رِيًّا. ومن القياس **امْتَأَد** خَيرًا: كَسَبَهُ، و**يَمْؤُود**: مكان.

مأر: الميم والهمزة والراء كلمةٌ تدلُّ على عَداوةٍ وشِدّة: منه **المِئْرة**: العَداوة، و**ماءَرتُه مماءَرةً** على فاعلته، من ذلك، و**أمرٌ مَئِرٌ**: شديد.

مأق: الميم والهمزة والقاف أصلٌ يدلُّ على صِفةٍ تعتري بعد البُكاء، [و] على أنَفَة.

فالأوّل **المَأْق**: ما يعتري الإنسانَ بعد البكاء، تقول: **مَئِق يَمْأَقُ**، فهو **مَئِقٌ**، ويقال إنَ **المَأْقة**: شِدّة البُكاء.

والآخَر قولهم: **أمْأَقَ**: إذا دَخَل في **المَأْقة**، وهي الأنَفة، وفي الحديث: ما لم تُضْمِرُوا **الإمَاق** أي لم تُضمِروا أنفةً مما يلزمكم من صَدَقةٍ.

مأل: الميم والهمزة واللام: قد ذكروا فيها كلماتٍ ما أحسبها صحيحة، لكنَّني كتبتُها للمعرفة. يقولون: **مَألتُ** للأمر: استعددت، ويقولون: امرأةٌ **مَأْلَةٌ**: سمينة، ويقولون: **المَأْلة**: الرَّوضة، والجمع **مِئال**، وفي كلّ ذلك نظر.

مأن: الميم والهمزة والنون كلمتانِ متباينتان جِدًّا.

فالأولى **المَأْنَة**: الطِّفطِفة، والجمع **مَأَنات**، قال:

إذا مـا كـنـتِ مُـهْـديـةً فـأهـدِي
مـن **الـمَـأنـاتِ** أو قِـطَـع الـسَّـنـامِ

قال ابن دريد: **مأنتُ** الرّجلَ: أصبت **مَأْنَته**. وقولهم: ما **مأنْتُ مأنَهُ**، أي لم أشعرْ به، قال الأصمعيّ: **ماءَنْتُ** في الأمر، مثل ماعَنْتُ، أي رَوَّأْتُ؛ أمَّا ما جاء في الحديث: «**مَئِنَّةٌ** من فِقْه الرّجل» فمن باب إنّ، وقد ذكر فيه.

مأي: الميم والهمزة والياء كلمةٌ: يقال: **المَأْي**: النَّميمة والإفساد بين القوم، يقال **مأيْتُ** بينهم، قال:

و**مـأى** بـيـنـهـم أخـو نُـكُـراتٍ

وإما **المائة** فيقولون: **أمْأَيْتُ** الدّراهِم: جعلتُها **مائة**.

مأج: الميم والهمزة والجيم كلمةٌ واحدة. **المَأْج**: المِلْح، يقال: **مَؤُجَ يَمؤُجُ** فهو **مَأْجٌ** بيّن **المؤُوجَة**، قال [ذي الرمة]:

...... نأَت عنها **المُؤُوجة** والبحرُ

باب الميم والتاء وما يثلثهما

متح: الميم والتاء والحاء أُصَيْلٌ يدلُّ على مَدّ الشّيءِ وإطالته. و**مَتَح** النّهارُ: امتدّ، وليلٌ **مَتَّاح**: طويل؛ ومنه **المَتْح** وهو الاستقاء، **مَتَحَ يمتَح مَتْحًا**، وهو **ماتح** و**مَتُوحٌ**، وإنما قيل ذلك لمدّ الرشاء، وبئر **مَتوحٌ**: قريبةُ المَنزَع.

متر: الميم والتاء والراء: يقولون، وما أدري ما هو: **مَتَرْتُ** الشّيءَ: قطعته، ولعله من الإبدال، وقال ابن دريد: **مَتَرْتُه مَتْرًا**، و**امْتَرَّ** الحبلُ: امتدَّ.

متس: الميم والتاء والسين فيه كلمةٌ حكاها ابن دريد، هي **مَتَسه يَمْتِسُه مَتْسًا**: أراغَه لينتزِعَه من بيتٍ أو غيره.

متع: الميم والتاء والعين أصلٌ صحيح يدلُّ على منفعة وامتدادِ مُدّةٍ في خيرٍ. منه **استمتعت** بالشّيء، و**المُتعة** و**المَتَاع**: المنفعة في قوله تعالى: ﴿بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَة فِيهَا **مَتَاعٌ** لَكُمْ﴾ [النور/٢٩]، و**متّعت** المطلّقة بالشّيء، لأنّها تنتفع به؛ ويقال **أمْتَعْتُ** بمالِي، بمعنى **تمتّعت**، قال [الراعي]:

خليطين من شعبيْنِ شتّى تجاورَا

قديمًا وكانا للتفرّقِ **أمتَعا**

ورواه الأصمعي: «بالتفرّق»، يقول: لم تكن **متعة** أحدِهما لصاحبه إلاّ الفِراق. ويقولون: لئن اشتريتَ هذا الغلامَ **لَتَمْتَعَنَّ** منه بغلام صالح، ويقولون: حبل **ماتِعٌ**: جيّد، ومعناهُ أنّ المدّة تمتدّ به، ويقولون: **مَتَع** النّهارُ: طال، و**مَتَع** النّباتُ **مُتوعًا**؛ فأمّا قول النابغة:

إلى خير دينٍ نُسكه قد علمته

وميزانُه في سُورة البِرّ [**ماتعُ**]

فقالوا: معناه راجحٌ زائد، و**مَتَع** السّرابُ: طالَ في أوّل النهار **مُتوعًا** أيضًا. قال أبو بكر: و**المتعة**: ما **تمتعت** [به]، ونِكاح **المُتْعة** التي كُرِهتْ أحسبها من هذا؛ و**المتاع** من **أمتعة** البيت: ما **يستمتع** به الإنسانُ في حوائجه، و**متّع** الله به فلانًا **تمتيعًا**، و**أمتَعَه** به **إمتاعًا** بمعنىً واحد، أي أبقاه **ليستمتع** به فيما أحب من السرور والمنافع.

وذهب مِن أهلِ التّحقيق بعضُهم إلى أنّ الأصل في الباب التلذُّذ، و**مَتَع** النّهارُ، لأنهُ **يُتمتّع** بضيائه، و**مَتَع** السّرابُ، مشبّه **بتمتُّع** النهار، و**المتاع**: الانتفاع بما فيه لذّةٌ عاجلة؛ وذهبَ منهم آخرُ إلى أنّ الأصلَ الامتدادُ والارتفاع، و**المتاع** انتفاعٌ ممتدُّ الوقت، وشراب **ماتعٌ**: أحمر، أي به **يُتمتّع** لجودته.

متك: الميم والتاء والكاف: يقولون: **المُتْك**: الأُترُجّ، ويقال الزُّماوَرْد، ويقال: **المُتْك**: ما تُبقِيه الخاتِنة.

متل: الميم والتاء واللام: ويقولون: **مَتَله مَتْلاً**: زعزَعَه.

متن: الميم والتاء والنون أصلٌ صحيح واحد يدلُّ على صلابةٍ في الشّيء مع امتدادٍ وطول. منه **المَتْن**: ما صَلُب من الأرض وارتفَعَ وانقاد، والجمع **مِتانٌ**، ورأيته بذلك **المَتْن**؛ ومنه شُبّه

المتنان من الإنسان: مُكتنِفا الصُّلْب من عَصَبٍ ولحم، و**مَتَنْتُه**: ضربت **مَتْنَه**، ويقولون: **مَتْنَةٌ**، يذهبون إلى اللَّحمة، قال امرؤ القيس:

لـهـا **مَـتْـنَـتَـانِ** خَـظَـاتَـا كَـمَـا
أكَـبَّ عـلـى سـاعِـدَيـه الـنَّـمِـرْ

و**متَنَ** قوسَه: وَتَّرها بعَقَب من عَقَب **المَتْن**، و**مَتَن** يومَه: سارَهُ أجمَعَ، وهو على جهة الاستعارة؛ و**مَتَنْتُه** بالسَّوط **أمْتِنُه**: ضربتُه، وعندنا أن يكون ضربًا على **المَتْن**. و**المُماتَنة**: المباعَدة في الغاية، وسارَ سيرًا **مُماتِنًا**: شديدًا بعيدًا، و**ماتنه**: ماطله؛ ومن الباب **مُماتَنَة** الشَّاعرَين، إذا قال هذا بيتًا وذلك بيتًا، كأنَّهما يمتدَّان إلى غايةٍ يريدانها.

ومما شذَّ عن الباب: **متَنْتُ** الدّابةَ: شققت صَفْنَه واستخرجتُ بيضَتَه.

مته: الميم والتاء والهاء: يقولون: **التمتُّه**: الذّهاب في البَطالَة والغَوايَة، وهو عندنا من باب الإبدال، الهاء من الحاء، كأنّه التمتُّح، وقد ذكرناه، و**مَتَهت** الدَّلْوَ: متحتُها.

متى: الميم والتاء والحرف المعتل فيه ثلاث كلمات:

إحداها يُستفهَم بها عن زمانٍ، تقول: **متى** يخرُجُ زيد؟

والكلمة الأخرى من باب الإبدال: يقولون: **تَمتَّى** في نَزْع القَوس، وهو من تَمَطَّى وتمطَّط، وقد ذُكِرَ، قال امرؤ القيس:

فـأَتَـتْـه الـوحْـشُ واردةً
فـتَـمـتَّـى الـنَّـزْعَ فـي يَـسَـرِهْ

والثالثة كلمةٌ هُذَليَّة: يقولون: جعلته **متى** كُمّي، أي في وسط كُمّي، قال أبو ذؤيب:

شَـرِبـنَ بـمـاءِ الـبـحـرِ ثـم تـرفَّـعَـتْ
مـتـى لُـجـجٍ خُـضْـرٍ لـهـنَّ نـئـيـجُ

باب الميم والثاء وما يثلثهما

مثع: الميم والثاء والعين كلمة واحدة: يقولون: **المَثْعاء**: مِشْيةٌ قبيحة، يقال: **مَثَعَت** الضَّبُع **تَمثَع**، قال الرّاجز:

كـالـضَّـبُـعِ **الـمـثـعَـاءِ** عَـنَّـاهـا الـسُّـدُمْ

مثل: الميم والثاء واللام أصلٌ صحيح يدلُّ على مناظَرَة الشَّيء للشيء، وهذا **مِثْل** هذا، أي نَظيرُه، و**المِثْل** و**المِثال** في معنىً واحد، وربّما قالوا **مَثِيل** كشبيه. تقول العرب: **أمثَلَ** السُّلطانُ فلانًا: قتَلَه قَوَدًا، والمعنى أنّه فعل به **مِثلَ** ما كان فَعَلَه؛ و**المَثَل**: **المِثْل** أيضًا، كشَبَه وشِبْه، و**المَثَلُ** المضروبُ مأخوذٌ من هذا، لأنّه يُذكَر مورًّى به عن **مِثلِه** في المعنى. وقولهم: **مَثَّل** به، إذا نَكَل. هو من هذا أيضًا، لأنَّ المعنى فيه أنّه إذا نُكِّل به جُعِل ذلك **مِثالاً** لكلِّ مَن صنَعَ ذلك الصَّنيعَ أو أرادَ صُنْعَه، ويقولون: **مَثَل** بالقَتيل: جَدَعه؛ و**المَثُلات** من هذا أيضًا، قال الله تعالى: ﴿وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ **الْمَثُلاتُ**﴾ [الرعد/٦] أي العقوبات التي تَزجُر عن **مثل** ما وقعت لأجلِه، وواحدها **مَثُلَةٌ** كسَمُرَة وصَدُقَة، ويحتمل أنّها التي تَنزِل بالإنسان فتُجعَل **مِثالاً** يَنزجِرُ به ويرتدع غيرُه. و**مَثَلَ** الرّجلُ قائمًا: انتصب، والمعنى ذاك، لأنّه كأنّه مِثالٌ نُصِب، وجمع **المِثال أمثِلةٌ**، و**المِثالُ**: الفِراش والجمع **مُثُل**، وهو شيء **يُماثِلُ** ما تحتَه أو فوقَه؛ وفلانٌ **أمْثَلُ** بني فلانٍ: أدناهم للخير، أي إنّه **مماثِلٌ** لأهل الصَّلاح والخير، وهؤلاء **أماثل** القوم، أي خِيارُهم.

باب الميم والجيم وما يثلثهما

مجد: الميم والجيم والدال أصلٌ صحيح يدلُّ على بلوغ النهاية، ولا يكون إلاّ في محمود. منه **المَجْد**: بلوغ النّهاية في الكَرَم، والله **الماجد والمجيد**، لا كَرَم فوق كرَمه؛ وتقول العرب: **ماجَدَ** فلانٌ فلانًا: فاخَرَه، ويقولون مثلاً: «في كلّ شَجرٍ نارٌ، و**استَمْجَدَ** المَرْخُ والعَفَار»، أي استكثَرا من النار وأخذا منها ما هو حَسبُهما، فهما قد تناهَيا في ذلك، حتَّى إنّه يُقْبَس منهما. وأمّا قولهم: **مَجَدتِ** الإبلُ **مُجودًا**، فقالوا: معناه أنّها نالت قريبًا من شِبَعها من الرُّطْب وغيره، وقال قومٌ: **أَمْجَدْتُ** الدّابّة: علَفْتُها ما كَفَاها، وهذا أشبَه بقياس الباب.

مجر: الميم والجيم والراء ثلاثُ كلماتٍ لا تنقاس.

فالأولى **المَجْر**، وهو الدَّهْم الكَثير.

والثانية **المَجْر**: أن يُبَاعَ الشيءُ بما في بَطْنِ الناقة، ونهى رسولُ الله ﷺ عن **المَجْر**، وكانت [العرب] في الجاهلية تفعله.

والثالثة **المَجَر**، بفتح الجيم، وهو ما يكون في بطون الإبل والشّاء من داءٍ، وشاةٌ **مُمْجِرٌ** و**مِمجارٌ**، إذا حملت فهُزِلت فلم تستطع القيام إلاّ بمن يُقِيمها، وقلّما تسلمُ منه؛ قال رجلٌ من العرب: «الضأنُ مالُ صِدْق إذا أفلتَتْ من **المجَر**».

مجس: الميم والجيم والسين كلمةٌ ما نَعرِفُ لها قياسًا، وأظنّها فارسيّة، وهي قولنا: هؤلاء **المجوس**، يقال: **تَمَجَّسَ** الرّجُل، إذا صارَ منهم.

مجع: الميم والجيم والعين كلمتان متباينتان.

فالأولى **المَجْع**: أكْل التّمر باللّبَن، وذلك هو **المَجِيع**، و**المَجّاعة**: المُكْثِر منه، و**مَجَاعَة** التّمر واللّبن: بقِيّتُه، وشَرِبَ **المَجاعَة**.

والأخرى تدلُّ على رداءةِ الشّيء وقلة خيره: يقال لكلّ شيءٍ رديءٍ **مِجْع**، وربما قالوا للماجن **مَجِعٌ**، وامرأةٌ **مَجِعَةٌ**: تَكَلّمُ بالفُحْش، وفي نِساءِ بني فلانٍ **مَجَاعةٌ**، وهي أن يصرّحْن بما يُكنَى عنه من الرَّفَث.

مجل: الميم والجيم واللام كلمةٌ واحدة، وهي **مَجِلَتْ** يدهُ **تَمْجَلُ** و**مَجَلَتْ تَمجُلُ**: تنفّطت؛ ويقولون: جاءَت الإبلُ كأنّها **المَجْل**، أي ممتلئة كامتلاء **المَجْل**، و**تَمَجَّلَ** قَيحًا: امتلأ.

وغَلط ابنُ دريدٍ في هذا البناء في موضعين: ذكر أنّ **المَاجِلَ**: مُستنقَعُ الماء، وهذا من باب (أجل)، وذكر أنّ المجلّة: الصّحيفة، هو من (جَلّ).

مجن: الميم والجيم والنون كلمةٌ واحدة، هي **مَجَنَ**، يقال: إنّ **المُجونَ**: ألاَّ يُبَالِيَ الإنسان ما صَنَع؛ قالوا: وقياسه مِنَ النّاقة **المُماجِن**، وهي التي يَنْزُو عليها غيرُ واحدٍ من الفُحُولة، فلا تكاد تلقح - و**المَجّان**، هو عَطِيّة الرّجل شيئًا بلا ثمن.

باب الميم والحاء وما يثلثهما

محز: الميم والحاء والزاء ليس بشيء، على أنهم يقولون: **المَحْز**: النّكاح، و**مَحزَهَا مَحْزًا**.

محش: الميم والحاء والشين أصلٌ صحيح يدلُّ على إحراق النّار شيئًا حتى ينسحِجَ جِلدُه. يقال: **مَحَشَت** النارُ الشيءَ **تَمْحَشُه**، و**امتَحَشَ** الخبزُ: احترَق، وروى ابنُ السكّيت: **أمْحَشَهُ** الحَرُّ؛ ويقال: **امتَحَشَ** إذا غضِب، ومعناه أنّ

الغضبَ لحرارته بَلَغ ذلك المبلغ، كأنّه أحرَق، ويقال للسّنَة الجدْب: قد **أمْحَشَت** كلّ شيء. فأمّا قولُ النابغة:

جَمّـع **مِـحَـاشَـك** يـا يـزيـدُ فـإنّـنـي
أعـددت يـربـوعًـا لـكـم وتـمـيـمـا

فقالوا: معناه جَمْعُ هذه القبائل، وكانوا قبائلَ تحالَفُوا بالنّار.

ومما قِيس على هذا: **مَحَشَ** وجهَه بالسّيف **مَحْشَةً**: ضربَه فقشَرَ الجلد، ومرّتْ غِرَارَةٌ **فمَحَشَتْنِي**، أي سَحَجَتْنِي.

محص: الميم والحاء والصّاد أصلٌ واحد صحيح يدلُّ على تخليصِ شيءٍ وتنقيته. **ومَحَصَه مَحْصًا**: خلّصَه من كل عيب، [و] **مَحَصَ** الله العبدَ من الذّنْب: طهّرَه منه ونقّاه، **ومَحّصَهُ**، قال الله تعالى: ﴿**وليُمَحّصَ** اللّهُ الّذِينَ آمَنُوا﴾ [آل عمران/١٤١]؛ **ومَحَصْتُ** الذّهبَ بالنّار: خلّصته من الشّوب. وقولهم: فرسٌ **مُمَحّص**، يقولون: إنّه الشديد الخَلق، وقياسُه عندنا أنّه البريء من العيوب؛ وكذلك **المَحِص** من الجبال والأوتار: ما **مُحِص** حتى ذهب زئبرهُ ولانَ. قال الهُذَلي:

لـهـا **مَـحِـصٌ** غـيـرُ جـافِـي الـقُـوَى
إذا مُـطِـيَ حَـنّ بِـوَرْكٍ حُـدالِ

محض: الميم والحاء والضاد كلمةٌ تدلُّ على خُلوص الشيء. منه اللبن **المَحْض**: الخالص، وعربيٌّ محض، **والمَحْض** يشتقُّ منه **مَحَضْتُهُمْ**: سقيتُهم ذلك، **وامتَحَضْتُ** أنا شربت **المَحْض**؛ **وأمحضْتُك** الحديثَ: صَدَقْتُكه، وكذا النصيحة [و] الوُدَ، قال:

قُـلْ لِـلْـغـوانـي أمـا فـيـكُـنّ فـاتـكـةٌ
تَـعـلُـو الـلّـئـيـم بـضـرب فـيـه **إمـحـاضُ**

محق: الميم والحاء والقاف كلماتٌ تدلُّ على نُقصان. **ومَحَقَه**: نقَصه، وكلُّ شيءٍ نَقَصَ وُصِف بهذا، **والمُحَاق**: آخِر الشّهر إذا **تمحّق** الهِلال؛ **ومَحَقه** الله: ذهَب ببَركتِه، وقال قوم: **أمْحَقَه**، وهو رديء، وقال أبو عمرو: **الإمحاق** أن يَهلِك **كمحاقِ** الهلال. وقولهم: **ماحِقُ** الصّيف: شِدّة حَرّه، أي إنّه بشدّة الحَرّ **يَمحَق** النّبات، أي يُوبِسه ويذهبُ به؛ وقال ابن دريد: في قول القائل [المفضل النكري]:

يـقـلّـب صـعـدةً جـرداءَ فـيـهـا
نَـقـيـع الـسّـمّ أو قَـرْنٌ **مَـحِـيـقُ**

إنّه ليس من **المحق**، إنّما هو مفعول من حُقْت أَحُوق وحِقت أحيق، أي دَلكت وملّست.

محك: الميم والحاء والكاف كلمةٌ واحدة: **المَحْكُ**: التّمادي واللّجاج، **وتماحَكَ** الخصمانِ: تلاجّا، وهو **مَحِكٌ**.

محل: الميم والحاء واللام أصلٌ صحيح له معنيانِ: أحدهما قِلّة الخير، والآخر الوِشاية والسّعاية.

فالمَحْل: انقطاع المطر ويُبْس الأرض من الكلأ، يقال: أرضٌ **مُحُول**، على فعُول بالجمع، قال الخليل: يحمل ذلك على المواضع؛ **وأمْحَلَت** فهي **مُمْحِل**، **وأمْحَل** القوم، وزمانٌ **ماحِل**.

والمعنى الآخر: **مَحَل** به إذا سعَى به، وفي الدعاء: «لا تجعل القرآنَ بنا ماحِلاً»، أي لا تجعله يَشهد عندك علينا بتركنا اتّباعَه، أي اجعلْنا ممّن يتبع القرآن ويعمَل به.

ومما يُباين هذه المعنيين: لبنٌ **مُمَحَّل**، **محَّله** القوم، أي حَقنوه.

محن: الميم والحاء والنون كلماتٌ ثلاثٌ على غير قياس.

الأولى **المَحْن**: الاختبار، و**مَحَنَه** و**امتحنه**.

والثانية: أتيتُه فما **مَحَنني** شيئًا، أي ما أعطانيه.

والثالثة **مَحَنَه** سَوطًا: ضربَه.

محو: الميم والحاء والحرف المعتل أصلٌ صحيح يدلُّ على الذَّهاب بالشيء، و**مَحَتِ** الرّيحُ السحابَ: ذهبَتْ به، وتسمَّى الشمالُ **مَحْوَةَ**، لأنها **تَمحو** السَّحاب؛ و**مَحَوْت** الكتابَ **أَمْحُوه مَحْوًا**، **وامَّحَى** الشيءُ: ذهب أثرُه، كذلك **امْتَحَى**.

محت: الميم والحاء والتاء ليس بأصل، إنّما هو مقلوب: يقولون: **المَحْت**: الشَّديد من كلّ شيء، ويومٌ **مَحْتٌ**: شديدُ الحر، والأصل الحَمْتُ.

محج: الميم والحاء والجيم: يقولون: **مَحَجت** الأرضَ الرّيحُ: مسحت التُّرابَ عنها، و**مَحَجْتُ** اللّحمَ: قشرته، قال الخليل: **والمَحْج**: مسحُ شيءٍ عن شيءٍ؛ قال ابن دريد: **ومَحَجت** الأديمَ والحبْلَ، إذا دلكته ليَلين، قال: **وماحَجْتُه مُماحجة** **ومِحاجًا**، إذا ماطلته، وإن صحّ الباب فأصله المَسْح.

باب الميم والخاء وما يثلثهما

مخر: الميم والخاء والراء أصلٌ يدل على شَقّ وفَتْح. يقال **مَخَرت** السَّفينةُ الماءَ **مخرًا**: شقَّته، قال الراجز في نساء يختصمن ويستعِنّ بأيديهنّ، كما يفعل السَّابح:

مــقــدّمــات أيــدِيَ **الــمَــوَاخِــرِ**

ويـقـال: **مَخَرْتُ** الأرضَ، إذا أرسلْتَ فيها الماء، ويقال **استمخَرْتُ** الرّيحَ، إذا استقبلتَها بأنفِك؛ وقياسُه صحيح، كأنّك تشقُّ الرّيح بأنفك. وقولهم: **امتخَرْتُ** القومَ، إذا انتقَيْتَ خِيارَهم، كأنّه شقَّ النّاس إليه حتّى انتخَبَه، قال [العجاج]:

من نُخْبةِ النّاسِ التي كان **امتخَرْ**

ومما شذَّ عن هذا الباب **اليَمخُور**: الرّجل الطّويل، فأما بناتُ **مُخرٍ** فهي سحابٌ تنشأ في الصَّيف، وليس من الباب، لأنّه من الإبدال والأصل الباء «بَخَرٌ»، وقد مرّ.

مخض: الميم والخاء والضاد أصلٌ صحيح يدلُّ على اضطرابِ شيءٍ في وِعائه مائع، ثم يستعار. و**مَخَضْتُ** اللّبَن **أمخُضه مَخْضا**، **والمَخْض**: هدر البَعير، وهو على التّشبيه، كأنّه **يمخض** في شِقْشِقته شيئًا؛ **والماخِض**: الحامل إذا ضَرَبها الطَّلْق، وهذا أيضًا على معنى التّشبيه، كأنّ الذي في جوفها شيءٌ مائع **يتمخَّض**. **والمَخَاض**: النُّوق الحوامل، واحدتها خَلِفة، ويقال لولد النّاقة إذا أُرسِل الفحلُ في الإبل التي فيها أمُّه: ابن **مَخَاضٍ**، لَقِحت أُمُّه أمْ لا.

مخط: الميم والخاء والطاء أُصَيلٌ، يدلُّ على بُروزِ شيءٍ من كِنّه، صحيحٌ، **وامتَخَط** السَّيفَ: انتضاه؛ **وأمْخَطَ** السَّهْمَ: أنفذَه، **إمخاطًا**، وربَّما قالوا: **امتخَطَ** ما في يده: اختَلَسه.

مخن: الميم والخاء والنون: يقولون: **المَخْن**: الرّجل الطَّويل.

مخي: الميم والخاء والحرف المعتلّ. يقولون: **تمخَّى** من الشّيء **وامَّخى** منه: تبرّأ منه وتحرَّج، قال:

ولم تُراقِبْ مأثَمًا **فتَمَخِّهْ**
من ظُلْمِ شيخٍ آضَ من تَشَيُّخِهْ

مخج: الميم والخاء والجيم كلمةٌ واحدة: يقولون: **مَخَج** البئرَ، إذا خَضْخَضها، قال:

يَزيدُها **مَخْجُ** الدّلا جُموما

ويَكنون به عن البِضاع، فيقال: **مَخَجَها**، والله أعلم بالصّواب.

باب الميم والدال وما يثلثهما

مدر: الميم والدال والراء أصل صحيح يدلُّ على طينٍ متحبّب، ثم يشبَّه [به]. **فالمَدَر** معروف، والواحدة **مَدَرَةٌ**، وربّما قالوا: سمّيت البلدة **مَدَرَة**، قال:

لَيْلاً وما نَادَى أذِينُ **المَدَرَهْ**

والمَدْر: تطيينُك وجه الحَوض بالطّين. وهو **المَدَر** المبلول بَلاًّ بالماء، ومكان ذلك الطّين **مَمْدَرةٌ**، **والأمْدَر** من الضّباع، لونُه لونُ **المَدَرِ**؛ ويقال: رجلٌ **أمدَرُ**: عظيم الجَنْبَين، وأظنُّه من تَراكُم اللّحم عليه، كأنّه **مَدَرٌ**.

مدس: الميم والدال والسين: ذكر ابن دريد: **المَدْس**: الدَّلْك والفَرْك، **ومَدَسْتُ** الأدِيمَ **مَدْسًا**.

مدش: الميم والدال والشين: يقولون **مَدْشاء**: لا لحمَ على يدَيْها، وقال أبو بكرٍ: **مَدِشَتْ** عينُه: أظلَمَتْ، والرجُل **مَدِشٌ**.

مدق: الميم والدال والقاف كلمةٌ واحدة حكاها أبو بكر: **مَدَقْتُ** الصَّخْرَ وغيره: كسرته.

مدل: الميم والدال واللام من كلمات أبي بكر أيضًا: **المِدْل**: اللَّبَن الخاثر.

مدن: الميم والدال والنون ليس فيه إلاّ **مدينة**، إن كانت على فعِيلة، ويجمعونها **مُدُنًا**، **ومدَّنْتُ** مَدينةً.

مده: الميم والدال والهاء ليس بأصل، لأنَّ هاءه عن حَاء: التَّمَدُّح **والتَّمَدُّه**، **ومَدَهته**، قال [رؤبة]:

لِلّهِ دَرُّ الغانياتِ **المُدَّهِ**

قال الخليل: **المَدْه** يضارع المدح، إلاّ أنّ **المَدْه** في نعت الجَمالَ والهيئة، والمدح عامٌّ في كلّ شيء.

مدى: الميم والدال والحرف المعتلّ أصلٌ صحيح يدلُّ على امتدادٍ في شيء وإمداد. منه **المَدَى**: الغاية، **والمَدِيُّ** فيما يقال: الماء المجتمع، والحوضُ الذي يُمِدُّ ماؤه بعضُه بعضًا، والجمع **أمدِيَة**؛ قال:

إذا أُمِيلَ في **المِدِيّ** فاضا

والمُدْي: مِكيال.

ومما شذَّ عن هذا الباب **المُدْية**: الشَّفرة، وجمعها **مُدىً**؛ ويحتمل أنّها من الباب أيضًا، فإنه إذا ذُبحت الذَّبيحة بها كان ذلك **مَداهَا**، وإلى هذا أشار أبو علي.

مدح: الميم والدال والحاء أصلٌ صحيح يدلُّ على وصفِ محاسنَ بكلامٍ جميلٍ، **ومَدَحه يَمْدَحه مَدْحًا**: أحسَنَ عليه الثَّناءَ، **والأُمْدُوحة**: **المَدْح**؛ ويقال المَنْقَبة **أُمْدُوحةٌ** أيضا، قال [أبي ذؤيب الهذلي]:

لو كان مِدْحةُ حيّ مُنْشِرًا أحدًا
أَحْيَا أباكُنَّ يا ليلى الأماديحُ

مدخ : الميم والدال والخاء: يقولون: **المَدْخ** : العظمة، **والتَّمادُخ** : البَغْي، قال:

تمادَخُ بالحِمَى جَهْلاً علينا
فهَلاَّ بالقَنَانِ تُمادِخِينا

وحكى ابن دريد: **تمدَّخَت** الناقة: تلوَّتْ في سَيرِها، **وتمدَّخت** : امتلأَتْ شَحما.

باب الميم والذال وما يثلثهما

مذر : الميم والذال والراء يدلُّ على فسادٍ في شيء. **ومَذِرت** البيضة: فسدَت، **وأمْذَرَتْها** الدَّجاجة، **والتمذُّر** : خُبْث النَّفس. **ومَذِرَتْ** له نفسي؛ **ومَذِرت** مَعِدتُه: فَسَدت، **والأمْذَر** : الكثير الاختلاف إلى الخَلاء، وهو ذلك المعنى.

ويجوز أن يقال: إنّ من الباب قولَهم: تفرَّقُوا شَذَرَ مَذَرَ.

مذع : الميم والذال والعين: يقولون فيه **المذَّاع** : الكذَّاب، والذي لا يكتُم السّرَّ أيضًا، **ومَذَع** ببَوْلِه: رمى ببوله.

مذق : الميم والذال والقاف أصلٌ يدلُّ على خلطِ شيءٍ لا عَلَى جهة النَّصاحة.

من ذلك: **مَذَق** اللَّبَنَ بالماء، وإنَّما يراد بذلك تكثيره، واشتقّ منه **المذَّاق** : الذي **يَمذُق** الوُدّ بملَلٍ يكون فيه؛ **والمَذْق** : اللَّبَن الممزوج أيضا، وكذا **المَذِيق**.

مذل : الميم والذال واللام أصلٌ صحيح يدلُّ على استرخاءٍ وقلّةِ تشدُّدٍ في الشَّيء. منه **الآمذِلال** : الفَتْرة في النَّفس، قال ذُو الرُّمَّة:

[وذكرُ البَينِ يَصدعُ في فؤادي
ويُعقِبُ في مفاصِلِيَ] **امذِلالا**

والمَذِيلُ: المريضُ الذي لا يتَقارُّ؛ وقد يكون من هذا القياسِ: **المَذِلُ** لما عِندَه من مالٍ وسِرّ، إذا لم يَقدِرْ على ضبطِ نَفْسِه، **ومَذِل** من كلامه: قَلِق.

مذي : الميم والذال والحرف المعتلّ يدلُّ على سهولةٍ في جريانِ شيءٍ مائع. منه **المَذْي** ، وهو أرَقُّ ما يكون من النُّطفة، والفِعل منه **مَذَيْتُ وأمْذَيْتُ** ، [و] فيه الوضوء.

ومن هذا القياس **المِذَاء** : أن يجمع الرّجلُ بين نساءٍ ورجال يُخَلّيهم **يُماذي** بعضُهم بعضًا، وفي الحديث: «الغَيْرَة من الإيمان، **والمِذَاء** من النِّفاق»؛ ويقولون: إنَّ **ماذِيَّ** العسل أبيَضُهُ، وقياس الباب أنَّ **الماذِيَّ** السَّهلُ الجِرْية اللّيّن، وكذا الدُّروعُ **الماذِيَّة** : السَّلِسَة، والخَمْر **ماذِيَّة** ، إذا سُهلت في حَلْقِ شارِبها.

مذح : الميم والذال والحاء: يقولون: **المَذَح** : أن يمشِيَ الرَّجلُ فتسحج إحدى [رجليه] الأخرى.

باب الميم والراء وما يثلثهما

مرز : الميم والراء والزاء أصلٌ يدلُّ على تقطيع شيءٍ وخَدْشه، **ومَرَزَتِ** المرأةُ العجينَ: قطَعته، وكلُّ قطعةٍ **مِرْزَةٌ** ؛ ويقولون في القياس على هذا: **امتَرزَ** عِرْضَه، إذا نال منه، **ومَرز** جلدَه: خَدَشَه.

مرس : الميم والراء والسين أصلٌ صحيح يدلُّ على مُضامَةِ شيءٍ لشيءٍ بشِدّةٍ وقُوّة.

منه **المَرَس**: الحَبْل، سمّيَ **لتمرُّسِ** قُواهُ بعضِها ببعض، والجمع **أمراس**، و**مَرِسَ** الحبلُ **يَمرَسُ مَرَسًا**: وقع بين الخُطّاف والبَكْرة، فأنت تُعالِجُه أن تُخرِجَه؛ ورجلٌ **مَرِسٌ**: ذو جَلَد، وفحل **مِرَاسٌ**: ذو **مِراسٍ** شديد؛ يقال: **امترَستِ** الألسُنُ في الخصومات: أخَذَ بعضها بعضًا، ومنه **الامتراس**: اللُّزوق بالشّيءِ وملازمتُه، قال:

فَنَكِرْنَه فنَفَرن وامترَسَتْ به

هَوْجاءُ هادِيةٌ وهادٍ جُرْشُعُ

ومنه **تمرَّسَ** فلانٌ بالشّيء: احتَكَّ به، و**المَرْمَريس**: الدّاهية.

مرش: الميم والراء والشين: يقولون: **المَرْش**: خَرْق الجلد بأطراف الأظافر، و**المَرْش** أيضًا: الخَدْش الخفيف، و**المَرْشُ**: الأرض تَسيلُ من أدنَى مطر.

مرص: الميم والراء والصاد: يقولون: **المَرْص** مثل المَرْش، و**تمرَّصَ** عن السُّلْتِ قِشرُه: طار، وهذا عندنا كلام.

مرض: الميم والراء والضاد أصلٌ صحيح يدلُّ على ما يخرج به الإنسان عن حدّ الصّحّة، في أيّ شيءٍ كان منه العِلّة. **مَرِض**و... **يَمْرَض**، وجمع **المريض مَرْضى**؛ و**أمْرَضَه**: أعلّه، و**مرّضه**: أحسَنَ القيامَ عليه في **مَرَضِهِ** وشمسٌ **مريضة** إذا لم تكن مُشرِقة، ويكون ذلك لهَبْوَةٍ في وجهها، والنّفاق **مرضٌ** في قوله تعالى: ﴿في قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ﴾ [الأنفال/ ٤٩] وقال: ﴿فَيَطْمَعَ الَّذِي في قَلْبِهِ مَرَضٌ﴾ [الأحزاب/ ٣٢]، قالوا: أراد القَهْر؛ وقد قلنا: **المرضُ**: كلُّ شيءٍ خرَجَ به الإنسان عن حدّ الصحّة، وقياسُه مطّرد.

وقالوا: **مَرَّضَ** في الحاجة: قَصَّر ولم يصِحّ عزْمُه فيها.

وقد شذَّتْ عن هذا القياس كلمةٌ، وهي من المشكل عندنا: يقولون: **أمرضَ** إذا قارَبَ إصابة حاجَتِه، قال [كثير عزة]:

ولكنْ تحت ذاكَ الشَّيبِ حزمٌ

إذا ما ظَنَّ **أمْرَضَ** أو أصابا

مرط: الميم والراء والطاء أصلٌ صحيح يدلُّ على تحاتّ الشيءِ أو حَتّه. و**تمرَّط** الشَّعر: تحاتّ. و**مَرَطْتُه**، و**الأمرط** من السّهام: الساقط قُذَذُه، و**الأمْرَط**: الفرس لا شَعرَ على أشاعِرِه، و**المُرَيْطاء**: ما بين الصَّدر إلى العانة من البَطْن، وهي أقَلُّ من ذلك شَعرًا؛ و**المَرَطى**: سُرعة العَدْو، كأنّه من سُرعتِه **يتمرَّط** عنه شَعرُه، وناقة **مُمْرِطة**: سريعة.

مرع: الميم والراء والعين أصلٌ صحيح يدلُّ على خِصْب وخَير؛ و**مَرَعَ** المكانُ، و**أمْرَعَ** القومُ: أصابوه **مَرِيعًا**، و**أمْرَعَ** الوادي: أكلأ.

مرغ: الميم والراء والغين أصلٌ صحيح يدلُّ على سَيَلانِ شيءٍ أو إسالة شيء. و**المَرَغ**: اللُّعاب، و**أمْرَغ** الإنسانُ: سال لعابُه، و**مَرَّغْتُ** الشّيء: أشبعتُه دُهْنًا، و**الإمراغ** في العَجين: أن يكثُرَ ماؤُه؛ ويقولون: **أمرَغَ**: أكثَرَ الكلامَ في غيرِ صواب، كأنّه يُسيلُهُ إسالة، ويقال **أمْرَغَ** عِرْضَه و**مَرَّغه**، كأنه لَطَخه وأسال عليه قيحًا.

وقريبٌ من هذا القياس: **مرّغتُه** في التُّراب **فتمرّغ**، أي قلّبته فتقلّب.

مرق: الميم والراء والقاف أصلٌ صحيح يدلُّ على خروج شيءٍ من شيء. منه **المَرَق**، لأنّه شيءٌ **يَمرُق** من اللّحم، و**أمْرَقْتُ** القِدر و**مَرَقْتُها**؛

والمُروق: الخروج من الشيء، ومرق السهمُ من الرَّمِيَّة: نفذ، ومَرَقْتُ الإهاب، إذا حلقْتَ عنه صُوفَه، وهو قياسٌ صحيح لأنَّك كأنَّك أبْرَزْتَ الجلدَ عن شعره، وإذا عُطِنَ الإهابُ حَتَّى ينتِنَ فهو مَرْقٌ ويقال إن المُرَاقَةَ: الكَلأُ اليسير، ومعناه أنَّ الأرضَ كأنَّها تجرَّدت ومَرِقَت

مرن: الميم والراء والنون أصلٌ صحيح يدلُّ على لِينِ شيءٍ وسُهولة، ومَرَنَ الشيء يَمْرُنُ مُرُونًا: لانَ، والمارِنُ: ما لانَ من الأنفِ وفَضَل عن القَصَبَة؛ وأمْرَانُ الذراع: عَصَبٌ تكون فيها، سُمِّيَت لمُرُونها، أي لِينِها. والمَرَن: الحال والعادة، يقال: ما زال ذاك مَرِنَهُ، أي حالَه. وهو في شعر الكميت، وهو الأمرُ يَمْرُنُ عليه الإنسان، إذا اعتاده؛ والمَرْن، فيما يقال: الفِراء، إن كان صحيحًا، وهي ليِّنة، قال النَّمر:

كأنَّ جُلودَهُنَّ ثِيابُ مَرْنِ

ومما شذَّ عن هذا الأصل مارَنَت النَّاقةُ: انقطعَ لبنُها، والمرَانَةُ: ناقةُ ابنِ مُقْبِل، قال:

يا دارَ سَلْمَى خَلاءً لا أُكَلِّفُها

إلاَّ المَرانَةَ حتى تعرِفَ الدِّينا

مره: الميم والراء والهاء كلمةٌ تدلُّ على بياضٍ في شيء: سَرابٌ أو شَرابٌ أمْرَه، أي أبيض، والمرأة لا تتعهَّد الكُحلَ: مَرْهاء

مري: الميم والراء والحرف المعتل أصلانِ صحيحان، يدلُّ [أحدهما] على مسح شيءٍ واستِدرار، والآخر على صلابةٍ في شيء.

فالأوَّل المَرْيُ: مَرْيُ الناقة، وذلك إذا مُسِحَتْ للحَلْب، يقال مَرَيْتُها أمْرِيها مَرْيًا. ومما يشبَّه بهذا: مَرَى الفرسُ بيدِهِ، إذا حرَّكها على الأرض كالعابث، وكأنَّه يشبَّه بمنْ يَمرِي الضَّرْعَ بيدِه؛

والمَرايا: العُروق التي تمتلىء وتَدِرُّ باللبن، قال ابن دريد: مُرْيَةُ النَّاقة: أن تُستدرَّ بالمَرْيِ، بضمّ الميم هي الفصيحة، وقد يقال بالكسر.

والأصل الآخر المَرْو: جمع مَرْوَة، وهي حجارةٌ تبرُق، قال:

حتَّى كأنِّي للحوادِثِ مَروةٌ

بِصَفا المشَرَّقِ كلَّ حينٍ تُقرَعُ

وعندنا أنَّ المِراءَ، ممَّا يتمارَى فيه الرَّجُلانِ، من هذا، لأنَّه كلامٌ فيه بعضُ الشدّة، ويقال: مارَاهُ مِراءً ومُماراةً

ومما شذَّ منهما المِرْيَة: الشَّكّ.

مرأ: الميم والراء والهمزة، وإذا هُمِز خَرَج عن القياس وصارت فيه كلماتٌ لا تنقاس. يقال امْرُؤٌ وامرآنِ، وقوم امرىءٍ، وامرأةٌ تأنيث امرىءٍ، والمُرُوَّة: كمال الرُّجُوليَّة، وهي مهموزة مشدَّدة، ولا يُبنَى منه فِعل؛ والمَرَاءَة: مصدرُ الشيء المَرىء الذي يُستَمرَأ، ويقال مَرَأني الطَّعامُ وامرأني، والمَرِيء: رأس المَعِدَة والكَرِش اللازقُ بالْحُلقوم.

مرت: الميم والراء والتاء كلمةٌ واحدة، هي المَرْتُ: الفلاةُ القَفْر، ومكانٌ مَرْتٌ: بيِّنُ المُروتةِ، إذا لم يكن فيه خير، وجَمعُ مَرتٍ أمراتٌ ومُرُوت؛ وبلَغنا أنَّ اشتِقاق مَارُوتَ منه، ويقال المَرْت: أرضٌ لا يجفُّ ثَرَاها ولا ينبتُ مَرعاها.

مرث: الميم والراء والثاء كلمةٌ ليست بأصل، بل هي من الإبدال، ومَرَثَ الدواء يَمْرثُه مثل مرسه يَمرُسُه؛ ومنه رجل مِمْرَث: صبورٌ على الخُصومات، والجمع مَمارِث، والأصل السين وقد ذُكِرَتا.

مرج : الميم والراء والجيم أصلٌ صحيح يدلُّ على مجيء وذَهابٍ واضطراب.

ومَرِج الخاتَم في الإصبع : قَلِقَ، وقياس البابِ كلّه منه، ومَرِجَت أماناتُ القوم وعُهودُهم: اضطربت واختلطت، والمَرْج : أصلُه أرضٌ ذاتُ نباتٍ تَمْرُجُ فيها الدّوابُ؛ [و] قولُه تعالى: ﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ﴾ [الرحمٰن/ ١٩]، كأنّه جلّ ثناؤه أرسَلَهما فمرجا، وقال: ﴿هُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ﴾ [الفرقان/ ٥٣].

مرح : الميم والراء والحاء أصلٌ يدلُّ على مَسَرَّةٍ لا يكاد يستقرُّ معها طربًا، ومَرِحَ يَمْرَحُ، وفرسٌ مِمْرَاحٌ ومَرُوح ، قال الله تعالى: ﴿وَبِمَا كُنْتُمْ تَمْرَحُونَ﴾ [غافر/ ٧٥]؛ ومنه المِراح ، وقد ذكرناه، قال:

يقولُ العاذِلاتُ علاكَ شيبٌ
أهذا الشَّيب يمنعني مِراحي

وقوسٌ مَرُوحٌ : يمَرح مَن رآها عجبًا بها، ويقال بل التي كأنَّ بها مَرَحًا من حسن إرسالها السَّهم. ويقولون: عينٌ مِمْرَاحٌ : غزيرةُ الدّمع، وهذا بعضُ قياس الباب، لأنّهم ذهبوا فيه إلى ما قلناه من قِلّةِ الاستقرار؛ وكذلك مرّحْتُ المَزادةَ: ملأتها لتتسرَّبَ وتسيل، ومَرِحَت العَينُ مَرَحانًا ، قال [النابغة الجعدي]:

كأنَّ قَذًى في العَين قد مَرِحَتْ بهِ
وما حاجةُ الأخرى إلى المَرَحانِ

ومَرْحَى : كلمةُ تعجُّبٍ وإعجاب، يقال للرّامي إذا أصابَ: مَرْحَى له، وقال ابنُ دريد: إذا أخطأ قالوا بَرْحَى، قال [أمية بن أبي عائذ الهذلي]:

...... مَرْحَى وأَيْحَى إذا ما يُوالي

مرخ : الميم والراء والخاء كلمةٌ صحيحة تدلُّ على تليينٍ في شيء، ومَرَخْتُ الجِلْدَ بالدُّهْن وأمرَخْتُه ، وأمْرَخْتُ العجينَ: أكثرتُ ماءَه حتى يسترخيَ؛ والمَرْخ : شجرٌ سريع الوَرْي، قال [امرىء القيس]:

أَمَرْخٌ خيامُهُمْ أم عُشَرْ
أم القلبُ في إثرهم مُنحدِرْ

ومما شذَّ عن هذا البابِ المِرّيخ : سهمٌ طويل يُقتَدَرُ به الغِلاء، له أربع قُذَذ ـ وهو نجمٌ أيضًا.

مرد : الميم والراء والدال أصلٌ صحيح يدلُّ على تَجريدِ الشَّيء من قِشْرِه أو ما يعلوه من شَعَرِه. والأمرد : الشّابُّ لم تَبدُ لِحيتُه، ومَرِدَ يَمْرَدُ ، ومرَّدَ الغُصن تمريدًا : ألقَى عنه لِحاءَه فتركَهُ أمْرَد ، ومنه شجرةٌ مَرْداء ، والمَرْداء : رملةٌ منبطِحةٌ لا نَبْتَ فيها، والجمع مَرادَى ؛ والمارد : العاتي، وكذا المَرِيد ، كأنّه تجرّد من الخير. والأمْرد من الخيل: الذي لا شَعر على ثُنَّته، والمُمَرَّد : البناء الطَّويل، وهو قياسُ الباب، لأنّه كأنّه مجرّد يشبه الشَّجرةِ المَرداء. ويقولون: المَرَاد : العُنق، وهو القياس إن صحّ، وتمرَّد فلانٌ زمانًا: بقي أمرد ؛ وقولهم: مَرَدَ الطَّعامَ يَمرُدُه مردًا : ماثَهُ حتّى يَلِين، هو من الإبدال، والأصل مَرَسَ، فأُقيمت الدال مقامَ السّين، وكذا مَرَدَ الصّبيُّ ثديَ أُمِه يَمْرُدُهُ ، وكذا المَرِيد : التّمر يُنقَع في اللّبَن، كلّ ذلك معناه واحدٌ، والأصل السين.

باب الميم والزاء وما يثلثهما

مزع : الميم والزاء والعين أصلٌ صحيح يدلُّ على قطع وتقَطُّع. والقِطعَة من اللحم مُزْعة ، وقد تكسر الميم، والمُزْعة : الجُرعة في الإناء من

الماء، وفلان **يتمزَّعُ** من الغَيظ، أي يكاد يتقطَّع؛ ومنه **مَزَع** الظَّبْي **مَزْعًا**: أسرع، كأنّه ينقدُّ من شدة عَدْوِه، وقد يقال للفَرَس.

مزق: الميم والزاء والقاف أصلٌ صحيح يدلُّ على تخرُّقٍ في شَيءٍ، و**مَزَقه يَمْزِقُه**، و**مزَّقه يمزّقه**، و**المِزَق**: قِطَع الثّوب **الممزوق**؛ وناقةٌ **مِزاقٌ**: سريعةٌ جدًّا يكاد **يتمزَّق** عنها جِلدُها، و**مَزَق** الطَّائرُ بذَرْقِهِ: رمى به، و**مزَّقت** القومَ: فرّقتهم **فتمزَّقُوا**.

مزن: الميم والزاء والنون أصلٌ صحيح فيه ثلاث كلمات متباينةِ القياس.

فالأولى: **المُزْن**: السَّحاب، والقطعة **مُزْنَة**؛ ويقال في قول القائل ـ وأظنّه مصنوعًا [عمرو بن قميئة]:

كأنَّ ابنَ **مُزنتِها** جانِحًا
فَسيطٌ لدى الأُفقِ من خِنْصرِ

إنّ ابن **المُزْنة**: الهِلال.

والثانية **المازن**: بَيض النَّمل.

والثالثة: **مَزَنَ** قِربتَه: مَلأَها، وهو **يتمزَّنُ** على أصحابه، أي يتفضّل عليهم، كأنّه يتشبّه **بالمُزن** سَخاءً؛ ولعل **المُزْن** هو الأصل في الباب، وما سواه فمفرّعٌ عليه.

مزي: الميم والزاء والياء: يقولون: **المزِيّة** في كلّ شيءٍ: التمام والكمال، ولك عندي **مزِيَّةٌ**، ولا يُبنَى منه فِعل.

مزج: الميم والزاء والجيم أصلٌ صحيح يدلُّ على خَلْطِ الشيء بغيره، و**مزَجَ** الشَّرابَ **يَمْزُجُه مَزْجًا**؛ وكأنَّ العَسَلَ يسمّى **المِزْج**. قالوا: لأنّه كانَ **يُمزَج** به كلُّ شراب، قال أبو ذؤيب:

فجاءَ **بِمِزْجٍ** لم يَرَ النّاسُ مِثلَه
هو الضَّحْكُ إلاّ أنّه عملُ النّحلِ

وكلُّ نوعٍ من شيئين **مِزاجٌ** لصاحبِه.

مزح: الميم والزاء والحاء كلمة واحدة: يقولون: **مَزَح مَزْحًا ومُزاحَة**: داعَبَ، وهي **الممازَحَة**.

مزر: الميم والزاء والراء كلمتان: الأولى **المَزِير**: الرّجُل القويّ، قال [عباس بن مرداس]:

تَرَى الرّجُلَ النّحيفَ فتزدريهِ
وفي أثوابِهِ أسدٌ **مَزِيرُ**

والثانية **المَزْر**: الذوق والشُّرْب القليل، وكذا **التمزُّر**، وقال:

تكونُ بعدَ الحَسْوِ **والتمزُّرِ**
في فمِهِ مثلَ عصيرِ السُّكَّرِ

ويقولون: **المِزْر**: نَبيذ الشَّعير، وإن صحّ فهو من الباب.

باب الميم والسين وما يثلثهما

مسط: الميم والسين والطاء أصلٌ صحيح يدلُّ على خَرْط شيء رَطْبٍ، وعلى امتدادِهِ من تِلقاءِ نَفْسه.

يقال إنَّ **المَسيطَةَ**: ما يبقى في الحوض من الماء بكُدورةٍ قليلة؛ قال الأصمعيّ: بئر ضَغِيط، وهو الرَّكِيُّ إلى جَنْبِهِ ركيٌّ آخر، فيَحمأُ فيُنْتِن، فيسيلُ في الماء العذب فلا يُشرب: فالبئر ضغيط، وذلك الماء **مَسِيطٌ**، قال:

يَشْرَبْنَ ماءَ الآجِنِ الضَّغيطِ
ولا يَعَفْنَ كَدَرَ **المَسِيطِ**

ومن الباب **المَسْط**: أن تَخرِطَ [ما] في السّقاء من لبنٍ خاثرٍ بأصابعك ليخثُر.

مسك: الميم والسين والكاف أصلٌ واحد صحيح يدلُّ على حَبْس الشيء أو تَحبُسِه. والبَخِيل **مُمسِكٌ**، **والإمساك**: البُخل، وكذا **المَسَاك والمِسَاك والمَسِيك**: البخيلُ أيضًا، ورجل **مُسَكَةٌ**، إذا كان لا يَعلَق بشيءٍ فيتخلّص منه؛ **والمَسَك**: السّوار من الذَّبْل، **لاستمساكِهِ** باليدِ، الواحدةُ **مَسَكة**، قال [جرير]:

ترى العَبَس الحوليَّ جَونًا بكُوعِها

لها **مَسَكًا** من غير عاجٍ ولا ذَبْلِ

والمَسَكَة من البئر: المكان الصُلب الذي لا يحتاج إلى طَيّ، وهو القياس، لأنّه **متماسِك**، **والمَسْك**: الإهاب، لأنّه **يُمْسَك** فيه الشّيءُ إذا جُعِل سِقاء.

ومما شذّ عنه: **المِسْك** من الطيب.

مسل: الميم والسين واللام: يقولون: **المَسَل**، والجمع **مُسْلانٌ**: خدٌّ في الأرض ينقاد ويستطيل، وأمّا المسيل فالميم [فيه زائدة، وهو] من باب السين؛ [و**مُسَالا** الرّجُل: جانبا لَحييه، الواحد مُسَال، يكون هذا مِن أسِيل فهو مُسَالٌ. فإن كان كذا فمكانُه غير هذا]. قال:

فلو كان في الحيّ النَّجيّ سوَادُهُ

لما مَسَحَت تلك **المُسَالاتِ** عامرُ

مسي: الميم والسين والحرف المعتلّ كلمتانِ متباينتان جدًّا.

الأولى زمانٌ من الأزمنة، وهو خلاف الإصباح: يقال أصبَحْنا **وأمسَيْنا**، وأتانا **لمُسْيِ** خامسةٍ **ومِسْيِ** خامسة، **والمَسَاء**: خِلاف الصَّباح.

والكلمة الأخرى **المَسْيُ**: أن يُدخِل الرّاعِي يَدَه في رَحِم النّاقة يَمسُطُ ماءَ الفَحل من رحِمِها، كراهَةَ أن تَحمل؛ ويقال إن **المَاسِيَ**: الماجِن، وهذا من باب المهموز، يقال **مَسَأ** إذا مَجَنَ، وقال ابن دريد **مَسَأَ** الرّجلُ: مَرَن على الشّيء.

مسح: الميم والسين والحاء أصلٌ صحيح، وهو إمرارُ الشّيء على الشيء بسطًا، **ومَسَحْته** بيدي **مسحًا**، ثم يستعار فيقولون: **مَسَحَها**: جامَعَها؛ **والمَسِيح**: الذي أحَدُ شِقَّيْ وجهِه **ممسوحٌ**، لا عينَ له ولا حاجبَ، ومنه سُمّي الدّجّال **مَسيحًا**، لأنه **مَمسوحُ** العين، **والمَسيح**: العَرق، وإنّما سُمي به لأنه **يُمْسَح**، **والمَسِيح**: الدّرهم الأطلَس، كأنّ نَقْشَه قد **مُسِح**. **والأمْسَح**: المكانُ المستوِي، كأنّه قد **مُسِح**، **والمَسْح** يكون بالسّيف أيضًا على جهة الاستعارة، **ومَسَحَ** يَدَه بالسّيف: قَطَعها.

ومن الاستعارة: **مَسَحت** الإبلُ يومَها: سارت، **والمَسْحاء**: المرأة الرَّسحاء، كأنّها **مُسِح** اللحمُ عنها؛ وعلى فلان **مَسْحةٌ** من جمال، كأنّ وجهه **مُسِح** بالجمال **مَسْحًا**، ولذلك سمّي **المسيحُ** عليه السلام **مسيحًا**، كأنّ عليه **مَسحةً** من جمال، ويقولون: كأنّ عليه **مَسحةَ** مَلَك. **والمسائح**: الذّوائِب، واحدتها **مَسِيحة**، لأنّها **تُمسَح** بالدُّهن؛ فأمّا القِسيُّ فهي **المسائح**، واحدتها **مسيحة**، لأنّها [**تُمْسَح**] عند التّليين، قال [أبي الهيثم الثعلبي]:

له **مسائحُ** زُورٌ، في مَراكِضِها

لِينٌ، وليس بها وَهْيٌ ولا رَقَقُ

ومما شذّ عن الباب قولهم: رجل **تِمْسَحٌ**: ماردٌ خبيث، وممكن أن يكون هذا تشبيهًا بالذي يسمّى **التمساح**.

مسخ: الميم والسين والخاء كلمتان: إحداهما **المَسخ**، وهو يدلُّ على تشويهٍ وقِلّة طَعْم الشّيء ومَسَخَه الله: شوّه خَلْقَه من صورةٍ حسنةٍ إلى قبيحة؛ ورجل **مَسيخٌ**: لا ملاحةَ له، وطعامٌ **مَسيخٌ**: لا مِلح له ولا طَعم، قال [الأشعر الرقبان الأسدي]:

وأنـت مـسـيـخٌ كـلـحـم الـحُـوارِ
فـلا أنـتَ حُـلـوٌ ولا أنـتَ مُـرّ

ويقولون: **مَسَخْتُ** النّاقةَ، إذا أدبَرْتَها بالإتعاب.

والكلمة الأخرى: القِسِيُّ **الماسِخيّة**، تنسب إلى **ماسِخةَ**: رجلٍ من الأَسْد، قال [الشماخ]:

فـقـرَّبـتُ مُـبْـراةً تـخـالُ ضُـلـوعَـهـا
مِـن **الـمـاسـخـيّـاتِ** الـقِـسِـيَّ الـمُـوتَّـرا

مسد: الميم والسين والدال أصلٌ صحيح يدلُّ على جَدْل شيءٍ وطَيِّه. **فالمَسَد**: لِيفٌ من جريد النّخل، **والمَسَدُ**: حبلٌ يتّخذ من أوبار الإبل، قال [عمارة بن طارق]:

ومَـسَـدٍ أُمِـرَّ مـن أيـانِـقِ

وامرأةٌ **ممسودةٌ**: مجدولة الخَلق، كالحبل **الممسود**، غير مسترخية، وعبارة بعضهم في أصله أنّه الفَتْل؛ **والمَسَد**: اللِّيف، لأنّ من شأنه أن يفتَلَ للحَبْل.

باب الميم والشين وما يثلثهما

مشط: الميم والشين والطاء كلمةٌ واحدة وهي **المُشْط**، **ومَشَط** شَعره **مَشْطًا**، **والمُشَاطة**: ما سقط من الشعر إذا **مُشِط**؛ ويقال على معنى التّشبيه لِسُلاميات ظهرِ القدم: **مُشْط**.

مشظ: الميم والشين والظاء كلمةٌ واحدة: **مَشِظَت** يدُه: دخلت فيها **شَظِيَّةٌ** من قَصَبة.

مشع: الميم والشين والعين فيه كلماتٌ على غير قياس. يقولون **المَشْع**: ضربٌ من الأكل، كأكلِكَ القِثّاءَ إذا مضغتَها، ويقولون **التمشُّع**: الاستنجاء، وذكروا حديثًا: «لا **تَمَشَّعْ** بروثٍ ولا عَظْم»، أي لا تستَنج بهما؛ وحُكِي عن ابن الأعرابيّ: **امتَشَع** الرّجُل ثوبَ صاحِبِه واختَلَسه، وذئب **مَشُوعٌ**، ويقولون **مَشَعْتُ** الغنَم: حَلَبْتُها، **ومَشَع**: كَسَب وجَمَع.

مشغ: الميم والشين والغين كلمةٌ واحدة، **مَشَّغَه** بالقبيح: لَطَخه، قال [رؤبة]:

أعـلـو وعِـرضـي لـيـس **بـالـمـمـشَّـغِ**

مشق: الميم والشين والقاف أصلٌ صحيح يدلُّ على سُرعة وخِفّة. يقولون: **مَشَق**، إذا أسرَعَ الكتابة، **ومَشَق**: طَعَن طَعْنًا بسرعة، **ومَشَق** في أكله: أسْرَع واشتدّ، **والمَشْق**: جَذْب الشّيء ليمتدّ ويطول، والوتر **يُمشَق** حتّى يَلين؛ **وامتشقتُ** الشّيءَ: اقتطعتُه بسرعة، **ومشّقت** الثّوبَ: مزّقته. وفَرسٌ **مَشِيقٌ** وممشوق: طويل مُنجرِد خفيف، وجاريةٌ **ممشوقة**: حسنة القَوَام، والأصل في الجميع واحد؛ **ومَشِق** الرّجل **يَمْشَق**: اصطكّت أليتاه حتّى تَسحَجا.

ومما شذَّ عن الباب **المَشْق**: المَغْرة، وثوب **مُمَشَّقٌ**: صبغ بها.

مشن: الميم والشين والنون أصلٌ يدلُّ على تناولِ الشّيءِ بضربٍ واستلالٍ وما أشبَهَ ذلك. **فالمَشْن**: الضرب بالسّوط، **ومَشَنه**، **وامتشَنَ**

السَّيفَ: استلَّه؛ وامتشَنَ الشَّيء: اقتَطَعه، ومشَنَ الجِلدَ: سلخه، وممَّا يحمل على هذا **مَشَنَت** النَّاقةُ: دَرَّتْ كارهةً.

مشي: الميم والشين والحرف المعتل أصلانِ صحيحان: أحدهما يدلُّ على حَركة الإنسان وغيره، والآخر النَّماء والزيادة.

والأوّل **مَشَى يمشِي مَشْيًا**، وشرِبْتُ **مَشُوًّا** و**مَشِيًّا**، وهو الدَّواء الذي **يُمْشِي**.

والآخر **المَشَاء**، وهو النِّتاج الكثير، وبه سمِّيت **الماشية**؛ وامرأةٌ **ماشية**: كثُر ولدُها، و**أمْشَى** الرَّجل: كثُرت **ماشيتُه**.

مشج: الميم والشين والجيم أصلٌ صحيح، وهو الخَلْط، ونُطفةٌ **أمشاجٌ**، وذلك اختلاط الماء والدمّ؛ ويقال إن الواحد **مَشْجٌ** و**مَشَج** و**مشِيج**، قال الشاعر [عمرو بن الداخل الهذلي]:

كأنَّ النَّصلَ والفُوقَينِ منه
خلافَ الصَّدر سِيطَ به **مشيجُ**

مشر: الميم والشين والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على تشعُّبٍ في شيء وتفرُّق. يقال: **المَشْرة**: شبيه خوصةٍ تخرج في العِضاهِ أيّام الخريف، لها ورقٌ وأغصان، يقال: **أمْشَرَتِ** العِضاهُ، و**مَشَرتِ** الأرض: أخرجَتْ نَباتَها؛ و**مَشَّرْتُ** الشَّيءَ: فرّقتُه، قال [المرار بن سعيد النقعسي]:

فقلتُ أشِيعَا **مَشِّرَا** القِدر حَولَنا
وأيَّ زمانٍ قِدرُنا لم **تُمَشَّرِ**

و**تَمشَّر** فُلانٌ إذا رُئي عليه أثر الغِنى، وهو على معنى التَّشبيه، كأنّه أوْرَقَ.

باب الميم والصاد وما يثلثهما

مصع: الميم والصاد والعين أصلٌ صحيح يدلُّ على معنيين: أحدهما لمعٌ في الشَّيء وحركة، والآخر ذَهاب الشيء وتولّيه.

فالأوّل **مَصَعَ** البرقُ: أومَضَ، ثم يقال: **مَصَعَ** الرّجل: ضَرَب بالسَّيف، ومنه **المُماصَعة**: المجالدة؛ ويُقاس عليه، فيقال رجل **مَصِعٌ**: شديد، و**مَصَعَ** ضَرع النّاقةِ بالماء: ضَربَه، و**مَصَعَتِ** الأمُّ بالولد: رمت به، ويقال: إنّ **المَصْعَ**: المشْي، قال:

يَمْصَعُ في قِطعةِ طَيلسانِ
مَصْعًا كمصعِ ذَكَر الورْلانِ

والآخر **مَصَعَ** الشَّيء: ولّى وذَهَب، وذلك في كلّ شيء، فهو **ماصِعٌ**، و**مَصَعَتِ** الإبلُ: نَقَصَتْ ألبانُها.

ومما شذَّ عن هذين المعنيين **المُصَع**: ثمر العَوسج.

مصل: الميم والصاد واللام أصلٌ صحيح يدلُّ على تحلُّب شيءٍ وقَطْره. منه **المَصْل**: ماء الأقِط، وشاةٌ **مُمْصِل**، وذلك إذا تزَيَّلَ لبنُها في العُلبة قبل أن يُحقن، وهي **مِمصالٌ** أيضًا؛ و**مَصَل** الجرحُ: سال منه شيءٌ يسير، ويستعار فيقال أعطاه عطاءً **ماصِلاً**: قليلاً. و**المُمْصِل**: المرأة تُلقي ولدَها وهو مُضْغة، يقال: **أمصلَتْ**، و**أمصَلَ** الرّاعي الغَنَم: حَلَبها فاستوعَبَ ما فيها؛ و**أمْصَل** بِضاعتَه: أهلكَها وصَرفها فيما لا خيرَ فيه، أنشد ابن السّكّيت [الكامل أو الطويل]:

أمْصَلت مالي كلّه ونَقَصْته

و**المُصَالة**: قُطارة الحُبّ.

مصو : الميم والصاد والحرف المعتلّ كلمةٌ واحدة: **المَصْواء** : المرأة لا لحمَ على فَخِذَيها.

مصت : الميم والصاد والتاء: ذكر ابنُ دريدٍ **المصت** مثل المَصْد: الجِماع، سواء.

مصح : الميم والصاد والحاء أصلٌ صحيح يدلُّ على ذَهاب الشيء. تقول: **مَصَحَ** الشيءُ **يَمصَح مُصُوحًا** : رسَخ في الثَّرى وغيره، والدَّار **تَمصَح** ، أي تدرُس وتذهَب؛ **ومَصَحَ** الظِّلُّ: قَصُر، **ومَصَح** النَّبات: ولّى وذهب لونُ زهره.

مصخ : الميم والصاد والخاء كلمةٌ، وهي **الأُمصوخ** : واحد **الأماصيخ** ، وهي أنابيب الثّمام، **وتَمصَّخْتها** : أخَذتها؛ قال أبو بكر: **والمَصخ** لغة في المسخ.

مصد : الميم والصاد والدال أصلٌ صحيح فيه كلمتان غيرُ متقايستين.

فالأولى **المَصد** : يقال هو الرَّضاع. ويقال هو الجِماع، **مَصَدَها مَصْدًا** ؛ والأخرى **المُصْدان** : أعالي الجِبال، الواحد **مَصاد** ، قال:

مَصَادٌ لمن يأوِي إليهم ومَعقِلُ

قال ابن دريد: **والمَصْد** : البرد، وأصابَتْنا العامَ **مَصْدةٌ** ، أي مطر.

مصر : الميم والصاد والراء أصلٌ صحيح له ثلاثة معان: الأوّل جنسٌ من الحَلْب، والثاني تحديدٌ في شيء، والثالث عُضوٌ من الأعضاء.

فالأوّل: **المَصْر** : الحَلْب بأطراف الأصابع، وناقةٌ **مَصورٌ** : لبنُها بطيء الخروج، لا تُحلَب إلاّ **مَصْرًا** .

قال ابن السكّيت: **المَصْر** : حلب ما في الضَّرع، ويقال **التمصُّر** : حَلب بقايَا اللَّبَن في الضَّرع، وبقيّةُ اللبن: **المَصْر** ؛ **ومصَّرت** عليه الشّيءَ: أعطيتُه إيّاه قليلاً قليلا.

والثاني: **المِصْر** ، وهو الحدُّ، يقال إنّ أهل هَجَرَ يكتُبون في شُروطهم: «اشترى فلانٌ الدّارَ **بمُصورها** »، أي حدودها؛ قال عديّ:

وجاعل الشَّمسِ **مِصرًا** لا خَفاء به
بين النَّهار وبين اللَّيل قد فَصَلا

والمِصْر : كلُّ كُورةٍ يقسم فيها الفَيء والصَّدَقات.

والثالث **المَصِير** ، وهو المِعَى، والجمع **مُصْران** ثم **مصارين** ، **ومُصْران** الفأرة: ضربٌ من رديّ التَّمر.

باب الميم والضاد وما يثلثهما

مضغ : الميم والضاد والغين أصلٌ صحيح، وهو **المضغ** للطعام، **ومضَغَه يمضَغه** ، **والمَضَاغ** : الطعام **يُمضَغ** ، **والمُضَاغة** : ما يبقى في الفم مما **يُمضَغ** ؛ **والمُضْغة** : قطعةُ لحم، لأنّها كالقطعة التي تُؤخذ **فتُمضغ** ، **والماضغان** : [ما] انضمَّ من الشّدقَين.

ومما شذّ عن هذه **المضائغ** : العَقَبات اللّواتي على أطراف سِيَتي القوس، الواحدة **مَضِيغة** .

مضى : الميم والضاد والحرف المعتلّ أصلٌ صحيح يدلُّ على نَفاذٍ ومُرورٍ، **ومَضَى يَمضِي مُضِيًّا** ؛ **والمَضَاء** : النَّفاذ في الأمر، **والمُضَوَاء** : التقدُّم، قال القَطامي:

فإذا خَنَسْنَ مَضَى على **مُضَوائِهِ**

مضح: الميم والضاد والحاء كلمةٌ واحدة، هي **مَضَح** عِرْضَه **يمضَحُه مَضْحًا**: عابَهُ وطعن فيه، و**أمضَحَه** أيضًا.

مضر: الميم والضاد والراء أصلٌ صحيح قليلُ الفروع. **فالمَضِر** بناء قولِك لبن **مَضِرٌ** و**ماضِر**: شديد الحُموضة، ويقال: اشتقاق **مُضَرَ** منه، و**التمضُّر**: التعصُّب **لمُضر**؛ وقولهم: ذهب دَمهُ خِضْرًا **مِضْرًا**، أي باطلاً، إتْباعٌ وليسَ من الباب.

باب الميم والطاء وما يثلثهما

مطل: الميم والطاء واللام أصلٌ صحيح يدلُّ على مدّ الشيء وإطالته، و**مَطَلْتُ** الحديدةَ **أمْطُلها مَطْلاً**: مددتُها، و**المَطْل** في الحاجة و**المماطَلَة** في الحربِ مِنْه.

مطو: الميم والطاء والحرف المعتلّ أصلٌ صحيح يدلُّ على مدّ في الشيء وامتداد، و**مطَوْتُ** بالقوم **أمْطو مَطْوًا**: مددت بهم في السَّير، قال امرؤ القيس:

مَطَوْتُ بهم حتّى تَكِلَّ **مَطِيُّهمْ**

وحتّى الجيادُ ما يُقَدنَ بأرْسَانِ

و**المطيّة** من ذلك القياس، ويقال بل سمّيت لأنه يُركَب **مَطاها**، أي ظَهرها، وسمّي الظّهر **المَطا** للامتداد الذي فيه؛ و**المِطْو**: الصّاحب، لأنّه **يمطو** معك، قال:

ناديت **مِطْوِي** وقد مالَ النَّهارُ بهم

وَعَبْرَةُ العينِ جارٍ دَمْعُها سَجِمُ

قال ابنُ الأعرابيّ: اشتقاقُه من **امتَطَيْتُ** البعير. ومما يجوز أن يقاس على هذا، **المَطْو**: عذْق النخلة، لامتداده.

مطح: الميم والطاء والحاء كلمةٌ واحدة حكاها ابنُ دريد، هي **المَطْح**: الضَّرب باليد، وربما كُنِيَ به عن الجماع.

مطخ: الميم والطاء والخاء ليس هو بالباب الموثوق بصحته، لكنهم يقولون: **مَطَخَ** عرضَه، مثل لَطَخَه، و**مَطَخ**: لَعِق، و**المَطْخ**: تتابُع السَّقْي.

مطر: الميم والطاء والراء أصلٌ صحيحٌ فيه معنيان: أحدهما الغيث النّازل من السّماء، والآخر جِنْسٌ من العَدْو.

فالأوّل **المطَر**، و**مُطِرْنا مَطرًا**، وقال ناسٌ: لا يقال **أُمْطِرَ** إلاّ في العَذاب، قال الله تعالى: ﴿**أُمْطِرَتْ مَطَرَ** السَّوْءِ﴾ [الفرقان/٤٠]؛ و**تَمَطَّرَ**: الرَّجُل: تعرَّض **للمطَر**، ومنه **المستمطِر**: طالب الخير.

والثاني قولُهم: **تمطَّرَ** الرَّجل في الأرض، إذا ذَهب، و**المتمطِّر**: الرّاكب الفرس يجري به، و**تمطَّرَتْ** به فرسُه: جَرَت.

مطع: الميم والطاء والعين: قال: هو **مَطَعَ** في الأرض **مَطْعًا** و**مُطوعًا**، إذا ذهب فلم يُوجَدْ ذِكْرُه.

مطق: الميم والطاء والقاف: **التمطُّق**: أن يُلصِق الإنسانُ لِسانَه بالغارِ الأعلى فتسمع له صوتًا، وذلك إذا استطابَ ما يأكل، قال الأعشى:

تُريكَ القَذى من دونها وهي دُونَه

إذا ذاقَها مَن ذاقَها **يتمطَّقُ**

والله أعلم بالصواب.

باب الميم والظاء وما يثلثهما

مظع: الميم والظاء والعين فيه معنىً واحد: **مَظَّعت** القَضيب: تركت عليه لحاءَه حتى يتشرَّب ماءَه، فيكون أصلَبَ له، و**مظّعت** الأديم الدُّهنَ: سقَيته. ثم يُتوسّع فيه فيقال: **مَظَّعَ** الرجلُ الوَتَر **تمظيعًا**: مَلَّسَه، ويقال: إن **المُظْعة** بقيَّة اللّبن، قال الخليل: ولقد **تَمَظَّعَ** ما عندك، أي تَلَحَّسَه كلَّه، و**المُظْعة**: [بقيَّةٌ] من الكلأ؛ قال: والرّيح **تمظع** الخشبَ حتى تَستخرِج نُدُوَّتَه - فعلى هذا يمكن أنَّ أصلَ الباب النَّشف والتشرُّب - قال الخليل: و**مَظَع** الوَتَرَ **مَظْعًا**.

باب الميم والعين وما يثلثهما

معق: الميم والعين والقاف ليس بأصلٍ وإنما هو من باب القلب، وأرضٌ **مَعِيقة**: كعميقة، و**الأماعق**: أطراف المَفَازة؛ ويقال: **المَعْق**: الأرض لا نَبَاتَ بها، و**تمعَّق** الرجُل: ساء خُلُقه.

معك: الميم والعين والكاف أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على دَلْك الشيء وَلَيّه، و**مَعَكْتُ** الأديم **مَعْكًا**؛ ثم يسمّون المِطَالَ واللَّيَّ **مَعْكا**، والرّجُلَ المَطول **مَعِكًا**، قال زهير:

.... لا

تَـمـعَـكْ بـعـرضـك إنَّ الـغـادِرَ الـمَـعِـكُ

قال الخليل: **مَعْكٌ**: شديد الخُصومة. وقولهم: وقَعَ في **معكوكاء** شرّ، يجوز أن يكون من الإبدال والأصل **بعكوكاء**.

معل: الميم والعين واللام أصلٌ صحيح فيه كلماتٌ تدلُّ على اختلاس شيء وسرعةٍ فيه، و**مَعَل** الشَّيء: اختلَسَه؛ ثمَّ يقولون: **مَعَل** خُصْيَتَيْ الفَحل: استلَّهما، و**مَعَل**: سار سيرًا سريعًا.

معن: الميم والعين والنون أصلٌ يدلُّ على سهولةٍ في جريان أو جري أو غير ذلك. و**مَعَن** الماءُ: جَرَى، وماءٌ **معِينٌ**، ومجاري الماء في الوادي **مُعْنانٌ**، كذا قال أبو بكر، و**المَعْنة**: ماءٌ قليل يجري؛ ومن الباب: **أمعَنَ** الفرسُ في عَدْوِه، و**أمْعَنَ** بحقّي: ذهَبَ به، ورجل **مَعْنٌ** في حاجته: سَهْل، و**أمعنت** الأرضُ: رَوِيَتْ، وكلأٌ **مَمْعونٌ**: جَرَى فيه الماء، وقول النَّمِر:

ولا ضَـيَّـعْـتُـه فـأُلامَ فـيـه

فـإنَّ ضَـيَـاعَ مـالِـكَ غـيـرُ **مَـعْـنِ**

معناه غير سهل. ويقولون: «ما له سَعْنَةٌ ولا **مَعْنَةٌ**» وهو من الإتباع، ويجوز أن يكون من الباب، أي ما له كثيرٌ ولا قليل يسهل خَطَره؛ وقولهم للمنزل **مَعَانٌ**، وزنه فَعال، وجمعه **مُعُنٌ**، و**مَعَن** الوادي: كثُر فيه الماء **المَعين**.

معو: الميم والعين والحرف المعتل ثلاث كلماتٍ ليس قياسها واحدًا.

الأولى: **المَعْوُ**: الرُّطَب قد أرطب جَميعُه، وقال ابن دريد: هو إذا دخله بعضُ اليُبْس، و**أمْعَى** النَّخْل: صار كذلك.

والثانية: مِعَىُ البطن، والجمع **أمعاء**.

والثالثة **المِعَى**: المِذْنَب من مَذَانب الأرض.

معت: الميم والعين والتاء: قال أبو بكر: **المَعْت**: الدَّلْك، و**معتُّ** الأديمَ: ودلكتُه، وهو عند الخليل مُهمَل.

معج: الميم والعين والجيم أصلٌ صحيح يدلُّ على تقلُّبٍ وسُرعة في شيء، و**معج** الحِمارُ **مَعْجًا**: تقلَّب في جريه؛ ويقولون قياسًا على هذا: **مَعَجَ** الفَصِيلُ ضَرْعَ أمّه: ضربه برأسه عند الرَّضاع.

معد: الميم والعين والدال أصلٌ صحيح يدلُّ على غِلَظ في الشَّيء. قال ابن دريد **المَعْد**: الغِلَظ، قال: ومنه **المَعِدَة**، و**تَمَعْدَدَ** الصَّبِيُّ: غَلُظ.

ويكون في هذا الباب **المَعْدُ** دالاً على جَذْب الشَّيءِ وانجذاب، و**مَعَدت** الشَّيءَ: جذبتُه، قال [أحمر بن جندل السعدي]:

هـل يُـرْوِيَـنْ ذَوْدَكَ نَـزْعٌ مَـعْـدُ

ومما شذَّ عن الباب: **المَعْد**، يقولون: الغَضُّ من التَّمْر.

معر: الميم والعين والراء أصلٌ يدلُّ على مَلاسة وحَصّ وانجراد.

فالأ**مْعَرُ** و**المَعِر**: الأمْعَط الذي لا شَعْرَ عليه، ومنه **أَمْعَرَ** الرَّجلُ: افتقَر، كأنه تجرَّدَ من ماله، [و] **مَعَرَ** الظُّفْرُ: نصل، و**تمعَّر** لَونُه عند غَضَبِه، وذلك أن يتطايَرَ الدَّمُ عنه وتَعلُوه صُفرة؛ قال الخليل: وهو **أمْعَر** الشَّعر، وبه **مُعْرَةٌ**، وهو لونٌ يَضرِب إلى الحُمرة والصُّفرة، وهو أقْبَح الألوان، و**أمْعَرَتِ** الأرض: لم يكنْ فيها نَبات.

معز: الميم والعين والزاء أصلٌ صحيح يدلُّ على شِدَّةٍ في الشَّيءِ وصلابَة. منه **الأمْعَز** و**المَعْزاء**: الحَزْن الغَليظ من الأماكن، قال أبو بكر: رجلٌ **مَاعِزٌ**: شَدِيد عَصْبِ الخَلْق؛ ومنه **المَعْز** المعروف، و**المَعِيز**: جماعةٌ كضَئِين، وذلك لشدّةٍ وصَلابةٍ فيها لا تكون في الضَّأن، ويقال لجماعةِ الأوعال والثَّياتل: **مُعُوزٌ**.

قال أبو بكر: **استمْعَزَ** الرَّجُل في أمره: جَدَّ.

معس: الميم والعين والسين أُصَيْلٌ يدلُّ على دَلْك شيءٍ، و**مَعَسْتُ** الأديم في دِباغِهِ **أمْعَسُه**: أدَرْتُه فيه ودلَكتُه؛ وربَّما قالوا: **مَعَسَ** إذا طَعَنَ، ومنه رجلٌ **مَعَّاسٌ** في الحرب: مِقدام.

معص: الميم والعين والصاد ليس بشيءٍ، إلاّ أنّ ناسًا ذكروا **مَعَصَ** الرَّجُل: حَجَل في مِشْيته، وقال ابنُ دُريد: **المَعَص**: وجعٌ يصيب الإنسان في عَصَبِه من كَثْرة المَشْي.

معض: الميم والعين والضاد كلمةٌ: **مَعِضَ** من الأمر: شَقَّ عليه وأوجعَه.

معط: الميم والعين والطاء أصلٌ يدلُّ على تجرّدِ الشَّيء وتجريده، و**مَعِطَ**: تمرَّط شَعره؛ و**مَعَطْت** السَّيفَ من قِرابِهِ: جَرَّدتُه، ويكون من الباب: **مَعَطَ** في القَوس: نَزَع.

باب الميم والغين وما يثلثهما

مغث: الميم والغين والثاء أصلٌ صحيح يدلُّ على مَرْسِ شيء ومَرثِهِ. يقولون: **مَغَثْت** الدَّواءَ في الماء: مَرَثْته، و**مَغَثَ** بنو فلانٍ فلانًا، إذا ضربوه ضربًا ليس بالشَّديد، ورجل **مَغِثٌ**: مُصارِعٌ شديد العلاج؛ و**مُغِثَتْ** أعراضُهم: مُضِغت، قال [صخر بن عمير]:

مَـمـغـوثـةٌ أعـراضُـهـم مُـمَـرْطَـلَـةْ

وكلأ **مَمْغُوث** و**مَغِيثٌ**: أصابه المَطرُ وصَرَعه، والميم أصليّة.

مغد: الميم والغين والدال يقولون إنّه أصلٌ يدلُّ على نَعْمةٍ في الشَّيء. يقولون: **المَغْد**: الشَّابُّ الناعم، قال [إياس الخيبري]:

وكان قد شبَّ شبابًا مَغْدا

وأَمْغَدَ الرَّجُل: أطالَ الشَّرابَ، إمغادًا، ومَغَدَ الفصيلُ الضَّرعَ مَغْدًا: تناولَه ليشربَ اللَّبَن، واللَّبَنُ أنعَمُ ما يكون من الغِذاء وألينُه؛ والمَغْد في غُرَّةِ الخيل، كأنَّها وارمة، وذلك أنَّ الشعر يُنتَف ثم يَنبُتُ فيكون ليِّنًا ناعمًا، ويقولون المَغْد: الباذنْجان.

مغر: الميم والغين والراء أصلٌ يدل على حُمرةٍ في شَيء، وأصلٌ آخر يدلُّ على ضَربٍ من السَّير.

فالأوَّل المَغْرَةَ: الطِّين الأحمر، والأمْغَر: الرَّجُل الأحمر الشَّعر والجِلد، والأمْغَر في الخيل: الأشقر؛ ومنه أمْغرَت الشَّاةُ، إذا حُلِبَت فخرَجَ مع لبنها دمٌ، فإن كانت تلك عادَتها فهي مِمْغار.

والأخرى: رَوى ابنُ السِّكِّيت: مَغَر في البلاد: ذَهَبَ وأسْرع، ورأيته يَمْغَرُ به بعيرُه.

ومما شذَّ من البابين قولهم: مَغَرَتْ في الأرضِ مَغْرَةٌ، وهي مَطْرة صالحة، وقولُ عبدِ الملك لجرير: «مغِّرْنا يا جرير»، أي أنشِدْنا كَلِمَةَ ابنِ مَغْراء، أحدِ شعراءِ مضر، ومَغْراء: تأنيثُ أمْغَر.

مغص: الميم والغين والصاد كلمتان متباينتانِ جدًّا.

فالأولَى المَغْصُ: تقطيعٌ في المِعَى ووَجَع، والأخرى المَغَص يقال: هو الخِيار من الإبل، قال:

أنتَ وهبتَ هَجْمةً جُرْجُورا

أُدْمًا وحُمْرا مَغَصًا خُبورا

قال ابنُ دُريد: إبلٌ أمْغاصٌ وأمْعَاص، وهي خيار الإبل، لا واحد لها؛ ويقال فلان مَغِصٌ، إذا كان ثقيلاً بغيضًا، وهو من الأوَّل.

مغط: الميم والغين والطاء أصلٌ صحيح يدلُّ على امتدادٍ وطُول. والمَغْطُ: المَدّ، ومَغَطْتُه فامتغط. والتَّمغُّط في عَدْو الفَرَس: أن يَمُدَّ ضَبْعَيه؛ وانْمَغَطَ النَّهار: ارتفعَ، والمُمَّغِط: الطَّويل المضطرِب، ومَغَطَ الرَّامِي في قوسه: نَزَعَ فيها فأغرقَ النَّزْع.

مغل: الميم والغين واللام أصلانِ صحيحان: أحدهما يدلُّ على داءٍ وفساد، والآخَر ضربٌ من النِّتاج.

الأوَّل المَغَل: وجعُ البطن، ويكون في الدَّوابّ عن أكلِ التُّراب، وأمْغَلُوا: أصابَ إبلَهم ذلك الدّاء.

ومن الباب الإمغال: إفسادٌ بين النّاس، والوِشاية، وهو المَغْل أيضًا، ويقال إنَّه صاحب مَغَالَةٍ، إذا فَعَلَ ذلك.

والأصل الآخر: الإمغال في الغنم وغيرِها، وهو أن تُنتَج في السَّنة مرَّتين: يقال: عَنْزٌ مَغْلة من ذلك، وغَنَم مِغال؛ ويقال المُمْغِل من النِّساء: التي تَحمل قبلَ فِطام الصَّبي، والله أعلَم بالصَّواب.

باب الميم والقاف وما يثلثهما

مقل: الميم والقاف واللام ثلاثُ كلماتٍ غيرِ مُنقاسة: قالوا: مُقْلة العَين، وهي ناظِرُها، ومَقَلْتُه: نظرتُ إليها.

والكلمة الأُخرى المَقْلة: الحصاة تُلقِيها في الماء تعرِف قَدْرهُ، قال [يزيد بن طعمة الخطمي]:

قَــذَفُــوا سَــيِّـــدَهُـــمْ فـــي ورطَـــةٍ

قـذْفَـكَ الـمَـقْـلَـةَ وَسْـطَ الـمُـعْـتَـرَكْ

ويقال: هي الحصاة التي يُقْسَم عليها الماءُ في المَفَاوز؛ ومَقَلهُ في الماء: غَوَّصَه فيه، وتماقَلاَ: تغَاوَصا.

والكلمة الأخرى المُقْل: حَمْل الدَّوْم.

مقه: الميم والقاف والهاء كلمةٌ تدل على لون: يقولون: المَقَهُ: بياضٌ في زرقة، وامرأة مَقهاءُ وسَرابٌ أمْقَهُ، قال [ذي الرمة]:

إذا خـفَـقَـت بـأمْـقَـه صَـحْـصَـحـانٍ

رءُوسُ الـقَـوم والـتَـزَمـوا الـرِّحـالا

مقو: الميم والقاف والحرف المعتلّ: يقال فيه: امْقُ هذا مَقْوكَ مالَك، أي صُنْه صِيانَتَك مالَك، ومَقْوتُ السَّيف: جَلَوْتُه، وكذا المِرْآة، قال ابن دريد: جاء بهما يُونس وأبو الخَطّاب.

مقت: الميم والقاف والتاء كلمةٌ واحدةٌ تدل على شَناءَةٍ وقُبْح، ومَقَته مَقْتًا فهو مَقِيتٌ وممقوت، ونِكاح المَقْت، كان في الجاهليّة: أن يتزوَّج الرَّجل امرأة أبيه.

مقد: الميم والقاف والدال لا نَعرِف فيه شيئًا، إلاّ أنَّ المَقَدِيَّ: شرابٌ منسوبٌ إلى قريةٍ بالشّام، يتّخَذُ من العَسَل.

مقر: الميم والقاف والراء كلمةٌ واحدة، هي المَقِر: شِبْه الصَّبِر، وأمْقَرَ الشَّيءُ: أمَرَّ، واللّبنُ الحامضُ مُمْقِر؛ ومن هذا قولهم: سَمَكٌ مَمْقُورٌ، والمَقْر: إنْقاع السَّمَك المالح في الماء، وقال ابن دريد: أمقرتُ لفلانٍ الشَّرابَ: أمْررتُه له.

مقس: الميم والقاف والسين كلمةٌ واحدة: يقال مَقِسَتْ نفسهُ: غَثَت، وتمقَّستْ أيضا، قال:

نَـفْـسِـي تَـمـقَّـسُ عـن سُـمَـانـى الأَقْـبـرِ

مقط: الميم والقاف والطاء كلماتٌ لا تَرجِع إلى قياسٍ واحد، بل هي متباينةٌ جدًّا. فالمِقَاط: حبلٌ شديد الإغارة، والمَقْط: ضَرْبك بالكُرة على الأرض ثم تأخذُها إذا نَزَتْ، قال [المسيب بن علس]:

.... بـكـفَّـي مَـاقِـطٍ فـي صـاعِ

ومَقَطْتُ صاحبي أمْقُطُه، إذا غِظتَه، والماقِط: الحازِي الذي يتكهّن ويطرُق بالحَصَى.

مقع: الميم والقاف والعين كلمةٌ تدلُّ على نوع من الضَّربِ والرَّمْي. ومُقِع فلانٌ بالشَّيء: رُمِيَ به، والمَقْع: أشدُّ الشُّرب، والفصيل يمقَع أُمّه، إذا رَضِعها؛ ومن الباب: امتُقِع لونُه: تغيَّر، كأنَّه ضُرِب بشيءٍ حَتَّى يتغيّر، وكذا انتُقِعَ، وسيأتي. والله أعلم.

باب الميم والكاف وما يثلثهما

مكل: الميم والكاف واللام كلمةٌ تدل على اجتماع ماء، ومَكَلَت البئرُ: اجتمعَ ماؤُها في وَسَطِها، ومجتمع الماء مَكْلَة، وبئر مَكُول، والجمع مُكُل.

مكن: الميم والكاف والنون كلمةٌ واحدة: المَكْن: بَيض الضَّبّ، وضَبٌّ مَكُونٌ، [قال] [عبد المؤمن بن عبد القدوس]:

ومَـكْـنُ الـضِّـبـاب طَـعـامُ الـعُـرَيـبِ

ولا تَـشـتـهـيـهِ نـفـوسُ الـعَـجَـمْ

والمَكُنات: أوكار الطَّير، ويقال مَكِنات.

مكا: الميم والكاف والحرف المعتل أصلٌ صحيح يدلُّ على معان ثلاثة: أحدها شيءٌ من الأصوات، والآخَر خشونة في الشيء، والآخِر ضربٌ من العَسَل.

فالأوّل **مكا يمكو**: صَفَر في يَدِه وقد جَمَعها، **مُكَاءً**، قال عنترة:

تمكو فَريصتهُ كشِدق الأعلم

يصف طعنةً [تسمع] لها صوتًا حين تنفرج وتنضمّ؛ و**المُكَّاء**: طائرٌ، سمّي لأنه **يمكو**، قال:

إذا غَرَّدَ **المُكَّاءُ** في غيرِ روضةٍ

فويلٌ لأهل الشَّاءِ والحُمُراتِ

ويقولون: **مَكَتِ** اسْتُه **تمكو**، إذا حَبَق. وأمّا **المَكَا** و**المَكْو** فمجثم الأرنب، قال الطرِمّاح:

كم بِهِ من **مَكْوِ** وحشِيَّةٍ

والأخرى قولهم: **مَكِيَتْ** يدُه **تَمْكَى مَكىً**: غلُظت وخَشُنت.

والثالثة: **تمكّى**، إذا توضّأ، قال:

كالمتَمَكّي بدمِ القتيل

وأصله قولهم **تمكّى** الفَرَس: حكّ عينَه بركبَتِه.

مكث: الميم والكاف والثاء كلمةٌ تدلُّ على توقُّف وانتظار، و**مَكَثَ مَكْثًا** و**مُكْثًا**؛ ورجل **مَكِيث**: رزينٌ غير عجول، و**مَكَثَ** و**مَكُثَ**، و**التمكُّث**: الانتظار.

مكد: الميم والكاف والدال كلمةٌ تدلُّ على ثباتٍ، و**مَكَدَ** بالمكان: أقام، قال أبو عبيد: وهو من قولهم: ناقةٌ **مَكُودٌ**، إذا ثَبَت غُزْرُها؛ ويقال إنّ البئر **الماكدة**: التي ثبت ماؤها على قَرْنٍ واحد لا يتغيّر، والقَرْن قَرْن القامة.

مكر: الميم والكاف والراء كلمتانِ متباينتان: إحداهما **المَكْر**: الاحتيال والخِداع، و**مَكَرَ** به **يمكُر**؛ والأخرى **المَكْر**: خَدَالة السَّاق، وامرأةٌ **ممكورة** السَّاقَين.

مكس: الميم والكاف والسين كلمةٌ تدلُّ على جَبْيِ مالٍ وانتقاصٍ من الشيء، و**مَكَس**، إذا جبى؛ و**المَكْسُ**: الجِباية، قال زُهير:

وفي كلّ أسواقِ العراقِ إتاوةٌ

وفي كلّ ما باعَ امرؤٌ **مَكْسُ** دِرهم

والله أعلم بالصَّواب.

باب الكاف واللام وما يثلثهما

ملي: الميم واللام والحرف المعتل كلمةٌ واحدةٌ هي الزّمن الطّويل، وأقامَ **مليًا**، أي دهرًا طويلاً، و**تَمَلَّيْتُ** الشيءَ، إذا أقامَ معك زمانًا طويلاً؛ و**المَلَوان**: طرَفا اللّيل والنهار، و**المِلاوة**: الحِين.

وإذا هُمِز دلَّ على المساواة والكمال في الشّيء، و**ملأْتُ** الشيءَ **أملَؤُه مَلْئًا**، و**المِلْء**: الاسم للمِقدار الذي **يُملأ**، وسمّي لأنّه مساوٍ لوِعائه في قَدْره، ويقال: أعطِنِي **مِلْأَه** و**مِلأَيْهِ** وثلاثة **أمْلائِه**؛ ومنه **أمْلأَ** النَّزْعَ في القَوس، إذا بالَغ، ومنه **المَلأ**: الأشراف من الناس، لأنّهم **مُلِئُوا** كرمًا. فأمّا قولُ الشّاعر [عبد الشارق بن عبد العزى]:

تنادَوْا يالَ بُهْثَةَ إذ لَقُونا

فقُلْنا أحسني **مَلأً** جُهَيْنا

فقال قوم: أراد به الخُلُق، وجاء في الحديث: «أحْسِنُوا **أملاءكم**» والمعنى فيه أنّ حسن الخُلُق من سجايا **المَلأ**، وهم الشّراف الكِرام.

مله: الميم واللام والهاء: يقولون: هو **مُمْتَلَه** العقلِ: ذاهبُه.

ملث: الميم واللام والثاء كلمة: يقال أتيتُه **مَلَثَ** الظَّلامِ، كما يقال مَلَسَ الظلامِ، وهو اختلاطُه.

ملج: الميم واللام والجيم كلمة: يقال: **مَلَجَ** الصبيُّ: تناولَ الثَّدي للرِضاع بأدنى فمه، وفي الحديث: «لا تُحرِّم **الإملاجةُ** و**الإملاجَتانِ**» وهي أن تُمِصَّه لبَنَها مرَّةً أو مرّتين.

ملح: الميم واللام والحاء أصلٌ صحيح، له فروع تتقاربُ في المعنى وإن كان في ظاهرها بعضُ التَّفاوت.

فالأصل البَياض: منه **المِلح** المعروف، وسمّي لبياضه، قال [أبي قيس بن الأسلت]:

أحْفِزُها عنّي بذي رونقٍ

أبيضَ مثلِ **المِلحِ** قَطّاعِ

ويقال ماء **مِلحٌ**، وقد قالوا **مالح**، ذكره ابنُ الأعرابيّ واحتجَّ بقوله:

صَبَّحنَ قَوًّا والحَمَامُ واقِعُ

وماءُ قَوٍّ **مالحٌ** وناقِعُ

و**مَلُح** الماءُ، وسَمكٌ **مملوحٌ** و**مَليح**؛ و**أملَحْنا**: أصبنا ماءً **مالحًا**، و**أملَحَ** الماءُ أيضًا، قال نُصَيب:

وقد عاد عَذبُ الماءِ **مِلحًا** فزادني

على مَرضي أنْ **أملَحَ** المشرَبُ العذبُ

و**مَلَحْتُ** القدر: ألقَيْت **مِلحَها** بقدر، و**أملَحتُها**: أفسَدْتُها **بالمِلح**؛ ويقال **مَلَّحت** النّاقةَ **تمليحًا**، إذا لم تَلقَح فعولِجَتْ داخِلَتُها بشيءٍ **مالح**، و**مَلُح** الشَّيءُ **مَلاحةً** و**مِلْحًا**، و**المُمالَحة**: المُؤاكلة. ثم يستعار **المِلح** فيسمَّى الرَّضاع **مِلْحًا**،

وقالت هَوازِنُ لرسول الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم: «لو كُنَّا **مَلَحْنا** للحُرث بن أبي شَمِر أو للنُّعمان بن المُنذِر لَحفِظ ذلك فينا»، أرادوا أنَّ رسول الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم كان مُسترضَعًا فيهم.

ويستعيرون ذلك للشَّحم، يسمُّونه **المِلْح**: يقال **أملَحْتُ** القِدر: جعلتُ فيها شيئًا من شَحم، وعليه فُسّر قوله [مسكين الدارمي]:

لا تلُمْها إنَّها من نِسْوةٍ

مِلحُها موضوعةٌ فوقَ الرُّكَبْ

هَمُّها السّمَن والشّحم. و**المُلْحة** في الألوان: بياضٌ، وربَّما خالَطَه سواد، ويقال كبشٌ **أملَحُ**؛ ويقال لبعضِ شُهور الشّتاء **مِلْحَان**، لبياض ثلجه، و**المَلْحاء**: كَتيبةٌ كانت لآل المنذر.

و**المَلاّح**: صاحبُ السفينة، قياسُه عندنا هذا، لأنَّ ماءَ البَحرِ **ملحٌ**، وقال ناسٌ: اشتقاقُهُ من **المَلْحِ**: سُرعة خَفقان الطَّيرِ بجَناحَيه، قال:

مَلْحَ الصُّقورِ تحت دجنٍ مُغْينِ

ومما شذَّ عن الباب: **المُلاَّح** من نبات الحَمْض، إلاَّ أن يكون في طَعمِهِ **مُلوحة**، و**المَلْحاء**: ما انحدر عن الكاهل والصُّلب، و**المَلَح**: ورمٌ في عُرقوب الفَرَس.

ملخ: الميم واللام والخاء أصلٌ صحيح يدلُّ على إخراج شيء من وعائه أو من غيره. و**امتَلَخَت** العُقَاب عينه: أخرجَتْها، و**امتلَخْتُ** اللّجامَ من رأس الدابَّة، و**المليخ**: اللَّحمُ لا طَعم له؛ و[**المَلاَّخ**: الملاّق]، لأنَّه يستخرج الإنسان أو ما عنده بِمَلَقِهِ، قال رؤبة:

...... **مَلاّخُ** المَلَقْ

و [منه] قول الحسن: «**يَمْلَخُ** في الباطل».

ملد: الميم واللام والدال كلمةٌ تدلُّ على نَعْمةٍ، ولِين وملاسةٍ. وشاب **أمْلَدُ**: ناعِمٌ، و**الملَد** المصدر، وامرأةٌ **مَلْداءُ**: معتدلة الخَلْق حَسنة، وغصنٌ **أُمْلُودٌ**: ناعم؛ و**ملّدتُ** الأديم: مَرَّنتُه، و**الإمليد** من الصَّحارى كإمليس: الصَّحصَح، [و] منه **المَلَدان**

ملذ: الميم واللام والذال ذكروا فيه كلمتين أيضًا: المَلذ: أن يكون يمُدُّ الفرس ضَبْعَيْه في عَدْوه حتَّى لا يجد مزيدًا، و**مَلَذَهُ** بالرُّمح: طعَنَه به؛ قال أبو بكر: **المَلْذ**: السُّرعة في المجيء والذهاب، وذئبٌ **مَلاَّذٌ**

ملس: الميم واللام والسين أصلٌ صحيح يدلُّ على تجرُّدٍ في شيءٍ، وألا يعْلَقَ به شيء، فهو **أملَسُ**؛ ويقال للرّجُل الذي لا يَلْصَق به ذمٌّ: هو **أملَسُ** الجِلد، قال [المتلمس]:

فَمُوتَنْ بها حُرّا وجلدُك أمْلَسُ

وأرضٌ **أمالِيسُ**: لا نباتَ بها، ويقال في البيع: «**المَلَسَى** لا عُهْدَةَ له»، أي لا متعلَّق له، وقد سبق ذكره. ومن الباب المَلْس: سَلُّ الخُصيةِ بعروقها، وكبش **مملوسٌ**، ومنه **المَلْس**: السَّوق الشَّديد، أي إنَّه يمضي حتى لا يمكن أن يُتعلَّقَ به؛ وقولهم: أتيتُه **مَلَسَ** الظَّلام من باب الثاء، وقد فسَّرْناه، ورُمَّانٌ **إمليسيٌّ**

ملص: الميم واللام والصاد قريبٌ من ملس، وهو يدلُّ على إفلات الشَّيء بسرعة. و**امَّلَص** الشيءُ من يدي: أفلَتَ، **امّلاصًا**، و**مَلِصَ** الرّشاء من اليد **يَمْلَص**، قال:

فرَّ وأعطاني رِشَاءً مَلِصا

ومنه **أَمْلَصَت** المرأةُ: رمَت بولدها **إملاصًا**، والولد **مَلِيص** ومنه سير **إمليص**، سريع.

ملط: الميم واللام والطاء أُصيلٌ يدلُّ على تسويةِ شيءٍ وتسطيحه. و**ملَّطت** الحائطَ **بالمِلاط** **أُملّطه تمليطًا**: طيَّنته وسوَّيْتُه، و**المِلاطان**: الجَنْبان، كأنَّهما **مُلِطا مَلْطًا**، وابنا **مِلاَطٍ**: العضدان؛ و**الأمْلَط**: الذي لا شَعْرَ عليه، ويقاس على هذا فيُقال للرّجُل القليل الخيرِ المتمرّد: **مِلْطٌ**، قال أبو بكر: وكلُّ شيءٍ **ملّطته** فهو **مِلاطٌ**

ملع: الميم واللام والعين أُصَيْلٌ يدلُّ على سرعةٍ وخِفّةٍ، و**مَلَعَت** النّاقةُ في سَيرها، وناقةٌ **مَيْلَع**؛ فَيْعَلٌ منه؛ و**المَلْع**: السُّرْعة في المرور والاختطاف، ومن الباب **المَلِيع**: الأرضُ لا نباتَ بها.

ملغ: الميم واللام والغين كلمةٌ: يقولون: **المِلْغ**: الأحمق، و**التملُّغ**: التحمُّق.

ملق: الميم واللام والقاف أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على [تجرُّد] في الشيء ولين. قال ابن السكّيت: **المَلَق** من **التملُّق**، وأصله التَّليين، و**المَلَقَة**: الصَّفاة المَلْسَاء، ويقال **الإملاق**: إتلافُ المال حَتَّى يُحوِج. والقياس واحد، كأنَّه تجرَّدَ عن المال؛ و**انْمَلَقَ** ساعدُ الرجل: انسحَجَ من حَمْل الأحمال، قال:

وحَوْقَلٌ ساعِدُه قد انْمَلَقْ

يقول قَطْبًا ونِعمّا إن سَلَق

و**المَلَقَة**: الأرض لا يكاد يَبين فيها أثر، والجمع **المَلَق والمَلَقات**. و**مَلَقْتُ** الثوب: غَسَلتُه، لأنَّك تجرّده عن الوسَخ.

ملك : الميم واللام والكاف أصلٌ صحيح يدلُّ على قوّةٍ في الشيء وصحّة. يقال: **أملَكَ** عجِينَه: قوّى عَجنَه وشَدَّه، **وملَكتُ** الشَّيءَ: قوّيته، قال [أوس بن حجر]:

فملّك باللّيط الذي فوق قِشرها
كَغِرقى بَيضٍ كنَّه القيضُ من عَلِ

والأصل هذا. ثم قيلَ **مَلَك** الإنسانُ الشَّيء **يملِكُه مَلْكا**، والاسم **المُلْك**، لأنَّ يدَه فيه قويّةٌ صحيحة. **فالمِلْك** : ما **مُلِك** من مالٍ، **والمملوك** : العبْد، وفلانٌ حسَن **المَلَكة**، أي حسن الصَّنيع إلى **مماليكه**، وعبدُ **مَمْلَكةٍ** : سُبِيَ ولم **يُملَك** أبواه، وما لفلانٍ مولى **مَلاَكةٍ** دونَ الله تعالى، أي لم **يملكه** إلاّ هو؛ وَكُنّا [في] **إملاكِ** فلانٍ، أي **أملكناه** امرأتَه، **وأملكناه** مثل **ملّكناه**، **والمَلَك** : الماء يكون مع المسافر، لأنَّه إذا كان معه **مَلَك** أمرَه.

ملو : الميم واللام والحرف المعتلّ أصل صحيح يدلُّ على امتدادٍ في شيءٍ زمانٍ أو غيره، **وأملَيت** القيدَ للبعير **إملاءً**، إذا وسَّعته، **وتملّيت** عُمْرِي، إذا استمتَعت به؛ **والمَلَوانِ** : اللّيل والنهار، **والمَلاوة** : **ملاوة** العيش، أي قد **أُملِيَ** له، ومن الباب **إملاء** الكتاب.

والله أعلم بالصَّواب.

باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله ميم

....

تم كتاب الميم والله أعلم بالصواب